



المدير العام: أحمد بافي آلان - رئيس هيئة التحرير: قادر عكيد - علاقات عامة: كوثر رشيد

www.buyerpress.com buyerpress buyerpress1 buyerpress@gmail.com Whats App 00963992238683

الثامن / ٥٠ / ل . س العدد / ٥٩ / ٢٠١٧ / ٢٠١٥ / ٥٩ ٣ صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية مستقلة نصف شهرية

### جنيف ٤ التمثيل الكردي والقضية الكردية

يتساءل المواطن الكردي في هذه الأيام والتي يتم التحضير فيها لمؤتمر جنيف ٤ لإيجاد حل للأزمة السورية عن تمثيله وإدراج قضيتيه على طاولة المفاوضات، ترى هل سأتاح حقوقي المشروعة؟ وهل سيكون هناك تمثيلاً باسمي؟ وهل؟ وهل؟ أكثر من محفل مختص بالشأن السوري ومتابع للتفاصيل التي بدأت في الأستانة حتى وصلت للتحضير إلى جنيف ٤ ويكون بان جنيف ٤ ستكون لتثبيت وقف لإطلاق النار والبدء بمرحلة أخرى وجديدة للفهم حول الملف السياسي والذي بموجبه سيكون الأسد في سدة الحكم ويتم تشكيل الحكومة من المعارضة والمؤلة للعمل على إنهاء الأزمة والبدء في إجراء انتخابات تشريعية أولاً لكي تقوم الدول الداعمة للحل السوري بتقديم المليارات لإعادة البناء في سوريا والذي يحتاج أكثر من عشرة سنوات وكل هذا في ظل حكم الأسد.

نجد النظام في الأستانة وربما تشير التوقعات بأنه سينجح في جنيف ٤ أيضاً بمساعدة قوية من حليفه الروسي الذي أمن بقائه في المياه الدافئة وقام بترويض الرئيس التركي أردوغان لمصلحة الأسد، والمعارضة التي فشلت في جميع الملفات السياسية، العسكرية، المجتمعية، وكل ذلك نتيجة الكتل التي تتحكم في جسم المعارضة السورية والتي تبحث كل منها على مشروعها الخاص وعلى مشاريع الممولين من الدول الإقليمية وحصة الأسد من تلك المشاريع هي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان من خلال الكتلة التي تسيطر على الائتلاف وهي الإخوان المسلمين.

الكل يبحث عن تثبيت رؤاه ومشاريعه في سوريا من خلال المباحثات التي تجري هنا وهناك، باستثناء الكتل الكردية والتي باتت في واد الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في واد آخر. في مؤتمر جنيف سيحضر ممثل كردي من المجلس الوطني الكردي، ولكن لن يقدم كمثل للمجلس بل كعضو في الائتلاف وهيئة التفاوض، وبحسب بعض المرشحين أن التمثيل الكردي لا يحق له أن يطرح أي مشروع وأية رؤية غير التي سيقوم رئيس وفد التفاوض بالبحث مع النظام بحضور المبعوث الدولي ستيفان ديمستورا. هذا إن لم يطلب رئيس وفد التفاوض مرة أخرى كمنظيره السابق محمد علوش بوضع حزب الاتحاد الديمقراطي وقواته العسكرية على لائحة الإرهاب، وأمام الكردي الذي يعتقد الكثيرون بأنه ضمن الوفد من أجل القضية الكردية.

## غضب الفرات: تحرير ٩٨ قرية ومزرعة وقتل ١٢٤ إرهابياً في ريف الرقة



تستمر المرحلة الثالثة من حملة غضب الفرات بنجاح تام وفق الخطة المرسومة وحقت هدفها الرئيسي في تحطيم الخطوط الدفاعية الأمامية في الجبهة الشمالية الشرقية لمعقل تنظيم الداعش الإرهابي في مدينة الرقة بعد معارك عنيفة خاضتها قواتنا ببسالة بمساعدة مجموعات عسكرية مختصة لقوات التحالف الدولي على أرض المعركة وبدعم فعال لطائراتها ودحرت من خلالها تحشيدات كبيرة للتنظيم الإرهابي بمسافة ٤٠ كم خلال ٧ أيام منذ بدء المعركة لتصل بذلك إلى مشارف مدينة الرقيد.

وتفجير ٣ سيارات مفخخة إلى جانب ابطال مفعول ١٢٥٦ لغم وإسقاط ٣ طائرات مسيرة لإرهابي داعش واقتحام كميات كبيرة من الأسلحة والاليات ومعدات العسكرية  
خامسا: استشهد ١٣ مقاتلا من ابطال قوات سوريا الديمقراطية وقوات واجب الدفاع الذاتي  
سادسا: انضمام ٧٥٠ مقاتل ومقاتلة من ابناء وبنات المنطقة إلى معسكرات التدريبية تمهيدا للمشاركة في الحملة العسكرية المستمرة لتحرير محافظتهم اننا في قيادة غرفة عمليات غضب الفرات في وقت الذي تؤكد على قرب وصول المرحلة الثالثة لعملياتنا إلى اهدافها المرسومة في تحرير كامل ريف الشمالي للمحافظة وعزل مركز مدينة الرقة تمهيدا لتحريرها ناشد ابناء شعبنا المتواجدين في مناطق المحتلة مرة أخرى إلى الابتعاد عن كافة مراكز العسكرية والإدارية لإرهابي الداعش والتفاف حول قواتنا عند وصولها إلى مناطقهم وندعوا شباب وشابات المحافظة إلى الانخراط في صفوف قوات سوريا الديمقراطية .  
المجد والخلود لشهداؤنا والشفاء العاجل لجرحنا  
١٢ شباط ٢٠١٧  
قيادة غرفة عمليات غضب الفرات

### القيادي زردشت محمد لـ "Buyerpress": موقف علوش في الأستانة كان سلبياً جداً، ونحن لم ولن ننظر إلى "YPG" على أنها قوة إرهابية



هذا هو المطلوب وبالأخص هناك وثيقة سياسية موقعة ما بين المجلس الوطني الكردي وحركة المجتمع الديمقراطي، لصحيفة Buyerpress أن موقف رئيس وفد مؤتمر الأستانة محمد علوش يضم قوات حماية الشعب إلى لائحة الإرهاب سلبياً جداً، منوهاً أنهم كمجلس وطني كردي وحتى الاتفاقيات الموقعة ما بين المجلس الوطني الكردي وحركة المجتمع الديمقراطي لم ولن ينظروا إلى قوات حماية الشعب على أنها تنظيم أو قوة إرهابية.

### إعلان:

تعلن القيادة العامة لقوات آساييش روجافا عن حاجتها إلى التعيين والتطويع كصف ضباط وأفراد للعديد من الاختصاصات، وذلك بالنسبة للأشخاص:

- الذين أنهوا خدمة واجب الدفاع الذاتي.
  - الحاصلين على إجازة جامعية، أو الجامعيين في السنة الثالثة والرابعة.
- يتم تقديم الطلبات إلى ديوان المركز العام لقوات آساييش روجافا في مدينة قامشلو - دوار سوني، وذلك لمدة شهر يبدأ من تاريخ ١٠/٢/٢٠١٧ ولغاية ١٠/٣/٢٠١٧.
- الأوراق المطلوبة للتقديم:
- الأوراق الثبوتية لإنهاء خدمة واجب الدفاع الذاتي.
  - صورة عن الإجازة الجامعية، أو كشف علامات يثبت أنه طالباً في السنة الثالثة أو الرابعة.
  - صورة عن الهوية الشخصية.

مكتبة الحرة/ قامشلي (الشارع العام) ٤٢١٣١٠ - مكتبة الانوار (قامشلي شارع عامود) ٤٣٨٢٠٧ - مكتبة الجواهري/ قامشلي (كورنيش) ٤٤٣٧٤٢ - مكتبة دار القلم (اشورية) ٤٥٨٠٥٥ - مكتبة هدايا (ديرك) ٧٥٥٨٨٨ - مكتبة وائل (جل اغا) ٧٥٥٥٥٥١ - مكتبة الجهاد (تربة سبي) ٤٧٠٦١٨  
مكتبة الرئيسية (كركي لكي) ٧٥٤٤١٦ - مكتبة هجار (عامودا) ٧٣١٤٦٦ - مكتبة سما (درباسية) ٧١١٤١٠ - مكتبة هيفي (سري كانيه) ٨١٢١٤٣ - مكتبة دار العلم (حسكة كلاس) ٩٣٢٤٩٤٢٥٤

مراكز توزيع صحيفة Buyerpress

## الکرد والفرصة السانحة



د. أحمد بركات

"السؤال الذي يطرحه كل كردي ولا يجد له إجابة حتى تاريخ اليوم يتمحور حول قضية واحدة أين هو الموقف الكردي الموحد وما هو دور الكرد في المشهد السياسي السوري، وكما هو معلوم فإن طرفي الصراع (النظام و المعارضة) يحاولان بشتى الوسائل تحسين مواقفهما التفاوضية من خلال حلفائهما الإقليميين والدوليين لفرض أجندتهما وشروطهما في المسار التفاوضي في جنيف دون أن يعيروا أي اهتمام للقضية الكردية وللحقوق القومية للشعب الكردي"

في الاعتبار تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي وتشكيل وفد كردي مشترك يكون العنوان الصريح للشعب الكردي والقيام بتحريك دبلوماسي نشط في أوساط الرأي العام السوري والعالمي وكذلك مع الدول المعنية بالأزمة السورية لكسب تعاطفها وتأييدها الى جانب القضية العادلة والمشروعة للکرد ودعوتها الى توجيه الدعوة لحضور مؤتمر جنيف ٤، كمنصة مستقلة وطرح القضية الكردية على جدول أعمال المؤتمر كونها قضية شعب يربو تعداده على ثلاثة ملايين انسان محروم من أبسط حقوقه القومية والديمقراطية وتعرض على مدى عقود من الزمن لأبشع سياسات الإنكار والإقصاء والتهميش على أيدي الحكومات التي تعاقبت على سدة الحكم في سوريا ولا يفوتنا القول والتأكيد على أنه لا يمكن أن يستتب الأمن والاستقرار في بلادنا سوريا ما لم تجد القضية الكردية طريقها للحل وتصورنا فإن الظروف الموضوعية اليوم مؤاتية أكثر من أي وقت مضى بالنسبة للموقف الدولي من القضية الكردية أما الظروف الذاتية فهي غير متوفرة بسبب التناحرات والتجاذبات التي تشهدها الساحة السياسية الكردية، وفي هذا السياق فإن هناك من يسعى إلى تعزيز الأجواء المعركة أصلاً، والعودة إلى المهارات وإثارة الحساسيات في هذه المرحلة، علماً بأن الشعب الكردي ملّ وسئم من مثل هذه الألاعيب التي لم تعد تنطلي عليه، ومن هنا ومن منطلق المسؤولية القومية والتاريخية فإن الحركة الكردية مدعوة إلى تجاوز خلافاتها وأناقياتها الحزبية، وطى صفحة الماضي والبدء بصفحة جديدة عنوانها الرئيس تغليب المصلحة القومية العليا للشعب الكردي على كل المصالح الفئوية الأخرى حتى لا تلاحقنا لعنات التاريخ.

والأمريكية وغيرهم من الدول المعنية بالأزمة السورية من جهة أخرى على الرغم من الخلافات الحادة بين هذه الدول إلا أن مسار التسوية سينطلق في العشرين من شهر شباط الجاري في جنيف، والسؤال الذي يطرحه كل كردي ولا يجد له إجابة حتى تاريخ اليوم يتمحور حول قضية واحدة أين هو الموقف الكردي الموحد وما هو دور الكرد في المشهد السياسي السوري، وكما هو معلوم فإن طرفي الصراع (النظام و المعارضة) يحاولان بشتى الوسائل تحسين مواقفهما التفاوضية من خلال حلفائهما الإقليميين والدوليين لفرض أجندتهما وشروطهما في المسار التفاوضي في جنيف دون أن يعيروا أي اهتمام للقضية الكردية وللحقوق القومية للشعب الكردي، الذي لا يزال يريد إدارة سورية وفق مفهومه ومنطقه القديم وكان الأزمة المستمرة منذ ست سنوات كانت حدثاً عرضياً عابراً سيتم تجاوزه وتداركه في قادم الأيام، أما المعارضة بشقيها السياسي والعسكري فهي الأخرى لا تطرح على جدول أعمالها القضية الكردية بسبب العقلية الشوفينية ذات الصبغة الإسلامية والتي لا تؤمن في حقيقة الأمر بالحقوق القومية للشعب الكردي وتعتبر الكرد جسماً غريباً في النسيج السوري وأن المطالب الكردية هي مجرد محاولات لتفتيت سوريا والقضاء على صبغتها العروبية - الإسلامية.

من هنا ولمواجهة هذه الحالة ليس أمام الحركة السياسية الكردية خيار آخر سوى خيار الوحدة والتكاتف في هذه المرحلة الحساسة تبدأ بادئ ذي بدء بتنقية الأجواء بين الأحزاب الكردية من خلال وقف الحملات الإعلامية والتحضير لحوارات جادة ومسؤولة لصياغة موقف كردي موحد وفق رؤية سياسية واضحة المعالم تأخذ

## السياسة الأمريكية المتوقعة حيال روجآفا - شمال سوريا، وسوريا



سيهاتوك ديبو

في تلك الأجساد المتورمة وأيديولوجياتها المتخسبة. إذا ما كان هناك من ضرورة عن إعلان موت أيديولوجي ما؛ فمن الأنسب إعلان نهاية الدولة القومية والدولة الدينية؛ على الأقل في الشرق الأوسط، فلا حامل لها هنا، وطبيعية الشرق الأوسط تبدو في اتساق كامل مع تاريخه، والتاريخ هو الجزء الأهم من الحاضر والمستقبل. وعلى هذا الأساس كانت مقاربة الخط الثالث للأزمة السورية وأكثرها قدرة على تجسيد معادلة الحل السوري بطرفيه: محاربة الإرهاب من ناحية ومن ناحية أخرى طرح نموذج التغيير الديمقراطي وتجسيد المعادلة وفق هذه الرؤية الثورية جعلت أصحاب المشروع الديمقراطي أفضل من يمثلون تطلعات الكرد وعموم السوريين القومية الحرة وليست القومية البدائية، والوطنية الديمقراطية وليست الوطنية الشكلية، وعلى هذا الأساس بات الكرد (كرد الأمة الديمقراطية) لاعباً أساساً على المسرح السياسي العالمي؛ وحضور جنيف بأعدادها الثلاث؛ لم تحسم الأمر أن يرتقي أكراد الانتفاضة في الكرد وتطلعاته المشروعة في الدولة الفيدرالية أو في الاتحاد السوري.

لا ينطبق توكيم أكراد الانتفاضة على مجموع المجلس الوطني الكردي في سوريا؛ ولا على نصفه؛ إنما على بعض من يمثله ويتحدث باسمه؛ وبخاصة من يظهر كأنه خادم السلطان ومُشغَّل وفق أجنداته التدميرية العدائية ضد الوجود الكردي برمته وفي أي مكان يكون، وضد إرادة شعوب الشرق الأوسط برمته؛ من ضمنهم الأتراك أنفسهم. ولأن الأمر كذلك فإن ذلك يستدعي من جميع الكرد أن يتعاملوا مع مسألة أو قضية وحدة مفاهيم بمسؤولية تاريخية. وعليه فإن طاولة مستديرة واحدة يلتقي حولها مجموع القوى والأحزاب السياسية الكردية بارادة حرة في قامشلو أو كوباني أو عفرين أو أية قرية من قرى روج آفا؛ سيكتفل في إنتاج الموقف الموحد وإنضاج أكثر لتجربة الإدارات الذاتية الديمقراطية/ الفيدرالية الديمقراطية. وهذا هو المبتغى والمأمول والمرتبب؛ ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

فيما أن التنسيق بين الراعيين حيال الأزمة السورية وملفها المُشَبَّك بالملفات الإقليمية والدولية على درجة عالية. لأن الفوضى لا تُترك دون قيادة؛ بل تُصنَّع بِتَقَان، وهناك من يحرص أن يدير الأزمة؛ ابظهار ذلك وإعلان غيره ونقيضه إذا ما اقتضت الضرورات.

من غير الإنصاف أن يسأل (كردُ) الأمة الديمقراطية: هل ستغير أمريكا سياستها كحليف لوحدة حماية الشعب والمرأة وعموم قوات سوريا الديمقراطية؛ مثل هذا السؤال يجوز سؤاله على لسان (أكراد) الانتفاضة/ المجلس الوطني السوري/ الهيئة العليا للمفاوضات. مثل هذا التقسيم السياسي؛ ونتيجة موجزة لسبع أعوام من الأزمة السورية، ويعني فصلاً أيديولوجياً لمشروع الفيدرالية الديمقراطية على أساس الأمة الديمقراطية من جهة ومن جهة أخرى أجندة أظهرت نفسها وأعلنت بأنها معادية للمشروع ولقواء السياسية المجتمعية والعسكرية. ولعل إنجاح أكراد الانتفاضة أو المتبقي منه يسقط إندب بيد جبهة فتح الشام/ النصرة، وتبريرهم لمجموعات مسلحة موجودة اليوم في ما تسمى بالهيئة العليا التي حضرت أستانا، وإعلانهم عن مطلب إدراج وحدات حماية الشعب والمرأة في قائمة الإرهاب؛ وغيرها من الإجازات، تؤكد بأن مثل هذا التقسيم أو الفصل؛ في محله. وعليه فإن أمريكا ستضفي في شركتها، وتحدث منعطفاً إيجابياً آخر في هذا المضى؛ أي أنها من المتوقع أن تعلن في فترة ليست بعيدة عن إعلان؛ واتفاقها بشكل سياسي لمشروع الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا من بعد توافق للحل الفيدرالي للأزمة السورية؛ مع العلم بأنها لم تعلن أو تظهر عن رفضها لمشروع الفيدرالية الديمقراطية. واقتراح مكتب تمثيلي للإدارة الذاتية في واشنطن؛ خطوة إيجابية تؤكد عن تحالف الإدارات الذاتية/ الفيدرالية مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لم يقتصر على شكله العسكري فقط.

الإيديولوجيا كنظام متواصل من الحقائق؛ هذا بعد ذاته تناول ديمقراطي لمفهوم الأيديولوجية التي لا يحتمل مفهومها الكلاسيكي على وجود المختلف، وتعتبر هذه النظرة العصرية الديمقراطية للإيديولوجيا رداً منطقياً على دُعاة نهاية المقدمية المستندة على فلسفة الأمة الديمقراطية؛ قاربت حركة المجتمع الديمقراطي وحزب الاتحاد الديمقراطي الحراك الثوري في سوريا؛ فكان الخط الثالث الذي يغدو اليوم البديل الثوري للخطين المنهكين اللذين يلفضان أنفسهما بأنفسهما؛ رغم الدعم الهائل والنفخ الهائل

من دولة سومر حتى يومنا هذا؛ بإمكاننا القول بأن السياسة الدولية تنتج نفسها وتظهر في حالة واحدة مضمونها الحاجة المستمرة إلى القوة. وكثيراً ما يتردد السؤال الأوح: لماذا تحتاج الدول إلى أن تكون قوية؟ إجابة مثل هذا السؤال؛ علاوة على أنه قد تم الإجابة عنه في الخوف من مصير يشبه اختفاء امبراطوريات ودول عبر التاريخ؛ فإنه يشكل مدخل السياسة الدولية المشهودة بثلاثية مُشَبَّكة: الدولية القومية؛ الصناعية؛ والرياح الأعظمي. وهذا ما يؤولنا إلى الموضوع الأهم المتمثل في البحث عن ضرورة شكل جديد للدولة اللانتمية إلى أية أمم نمطية؛ كي تبدو وطنية أكثر ومطواعة للعالمية أكثر وصانعة للمفهوم الجمعي الذي ظهر الإنسان عليه أكثر وأكثر؛ ولا يمكن الظهور على نقيض لمثل هكذا حقيقة مترسخة مهما طال غيره وبقي. وعلى الرغم من استبداد مفاهيم - يجب تبديلها بشكل جذري- المركزية والأطراف، العالم الأول والثاني وبلدان العالم الثالث، لكن؛ تبقى السياسة الدولية عالم من صنعنا مجتمعين؛ بغض النظر عن كون من يحدد ذلك إن كانوا فاعلين أم غير فاعلين، ويعني ذلك بأن الجهات الدولية التي تبدو فاعلة كما أمريكا وروسيا وغيرهما فإنها لا تمتلك حرية تامة في اختيار ظروفها، لأنها وبالضرورة تتخذ خياراتها الاستراتيجية أثناء عملية تفاعلها مع الآخرين؛ شعوباً؛ دولاً؛ مؤسسات وغيرها.

يخطأ من يعتقد بأن أمريكا- الفاعلة بطبيعية الأحوال منذ الحرب العالمية الثانية- أنها تمتلك نمطاً واحداً فيما يتعلق بسياساتها الخارجية بغض النظر إن كانت إدارتها جمهورية أو ديمقراطية، وأن هذه السياسة لا يمكنها أن تتغير. يمكن اعتبار ذلك إنشاء من إنشاءات الجماعات الضعيفة؛ أو إعلام العالم المتأرب في أحسن الأحوال من حيث أن أمريكا لا تشبه نفسها بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١، كما أن أمريكا "الترامبية" متغيرة أيضاً بالاعتماد على مفاصل سياستها الثابتة في الشرق الأوسط: الحرب على الإرهاب؛ وحماية إسرائيل؛ يُضاف إليهما بندين آخرين في الشأن السوري إيجاد بديل للرئيس السوري في مستقبل سوريا وحماية الخصوصية الكردية. ولأنها متفكة مع روسيا الاتحادية في هذه الرباعية المتينة؛ باتت وإياها راعيين مشتركين لحل الأزمة السورية كما هو معن منذ اجتماع فيينا في أكتوبر ٢٠١٥. ومن الجدير ذكره بأن التوصيفات المتعلقة بأن روسيا استنادت من الفراغ الرئاسي في أمريكا؛ وتبعاً للبدء في تحضيرات الإدارة الأمريكية في أنها تحتاج إلى ٩٠ يوماً لاكتمال خططها؛ كلام إنشائي آخر يصلح أن يكون ضمن تقارير إعلامية.

## كرد سوريا يتامى كردستان والكردستانيين



عبد السلام خوجة

هي بإشراف القطبين الكردستانيين ويتوقف كل شيء على تقاهاتهما حول تقسيم النفوذ في كردستان عامة وفي روجآفاي كردستان خاصة فالتقائات هولير ودهوك كانت خير دليل على هذا التدخل، يبقى السؤال الذي لا يجد بدأ إلا أن يطرح نفسه بقوة وهو إلى متى يبقى كرد سوريا يتامى كردستان والكردستانيين.

التقارب بين الطرفين المتخاصمين، إلا إن هذه الدعوات تصطدم بالدور الكردستاني السلبي في هذا الإطار وبشكل خاص الحزب الديمقراطي الكردستاني - عراق وحزب العمال الكردستاني.

من خلال قراءة واقعية للصراع والخلافات التي يمكننا أن نسميها بغير المبررة بين الطرفين الكرديين نجد أن الصراع ليس كما يدعي المجلس الكردي أن حركة المجتمع الديمقراطي تتبنى مشروعاً لا يليق طموحات الكرد في سوريا، وليس كما يدعي المجلس الكردي، إنه صاحب مشروع قومي كردي، فالمرآب لمواقف الطرفين يجد أن الصراع هو على المكاسب والسلطة بامتياز وتقسيم الكعكة الكردية بما اصطالحوا عليه (فيفتي - فيفتي).

إذا كان من المسلم به والمعلوم، أنه و منذ تأسيس أول تنظيم سياسي كردي في سوريا، كان للعامل الكردستاني

وذلك لأنها مسلوبية القرار لارتباطها بأجندات كردستانية بات القاصي والداني يعلمها.

هنا لا بد أن نوضح بعض الحقائق من خلال تصريحات كان لها الأثر الكبير في زيادة الشرخ وعدم الجدية في إيجاد أي سبيل للتقارب بين الأطر السياسية الكردية، وأولها قبول الوفد الكردي المتمثل بالمجلس الوطني الكردي بشخص رئيسها إبراهيم برو و عبدالحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف المعارض، في مباحثات أستانا، والسكوت عما قاله رئيس وفد المعارضة المسلحة، محمد علوش عندما قال "يجب إدراج وحدات حماية الشعب في قائمة الإرهاب"، وبالضد من ذلك تخوين حركة المجتمع الديمقراطي للمجلس الكردي واتهامه بالتعامل مع أعداء الشعب الكردي والوقوف في وجه تطلعاته في روج آفا.

وما بين الطرفين موقف التحالف الوطني الكردي في سوريا الذي يعتبره البعض بالمتزن والداعي إلى

بمبادرات دولية وبشكل خاص مسلسل جنيف الذي كانت حلقاته الأخيرة دائماً فاشلة بامتياز شكلاً ومضموناً.

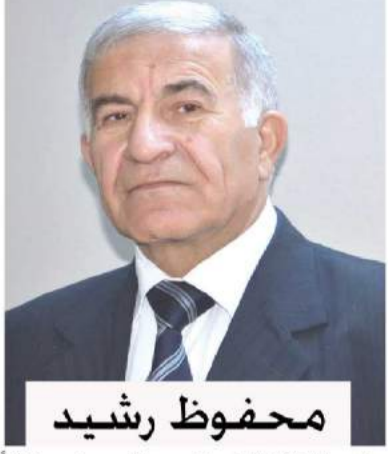
في هذا المعترك نقف أمام بداية ومنطقية أسئلة تحز في نفس المواطن الكردي أن يجد مجيباً عليها، ترى أين هي الحركة السياسية الكردية في سوريا من هذه التغييرات وهل هناك من مشروع واضح لديها لتشارك في أي تغيير قد يطرا على الوضع السوري؟ هل تمكنت الحركة السياسية الكردية من الاستفادة مما جرى ويجري منذ بدء الأزمة؟

أين هي الحركة الكردية بأحزابها وأطرها من المباحثات والاتفاقيات العلنية والسرية التي تدور رحاها في أروقة المحافل الدولية وفي الغرف خافتة الأضواء؟

لكن يبدو أن الحركة السياسية الكردية ليست لديها إجابات صريحة وواضحة على الديدبيبات السالفة، لأنها لم تتمكن إلى الآن امتلاك قرارها المقتضي إلى تقرير مصيرها كحركة سياسية ناهيك عن مصير الكرد في سوريا،

يبدا أن مشهد التوصل إلى حل سياسي ينهي الصراع الدائر في سوريا منذ ما يقارب الست سنوات بات أقرب من ذي قبل إلى الوجود على الرغم من أن ملامح هذا الحل لم تتضح بعد، لكن الحديث الجدي من خلال قراءة تصريحات قادة المجتمع الدولي حول إمكانية الحل السياسي يدل بقوة أنهم راغبون في وضع معالم يمكن أن يهتدى بها في طريق الحل المستدام حتى ولو طال لسنوات قليلة مقبلة، فما يريده السوريون في الوقت الراهن هو وقف العمليات القتالية وكبح جماح النظام والميليشيات المقاتلة معه من الفتك بالمدن والإنسان السوري، وبدا هذا الحلم السوري قابلاً للتطبيق بعد اتفاق روسيا، إيران وتركيا على إجبار فصائل المعارضة السورية المسلحة والنظام السوري بالجلوس على طاولة واحدة للاتفاق على وقف إطلاق النار في أستانا والتحضير لتسوية سياسية ينهي هذا الصراع. مباحثات أستانا كانت الأخيرة من الجولات المتكررة التي تمت

## من الموروث الحزبي...



محفوظ رشيد

والحراك (التحريك خارج السرب) مخالفاً هذه الضوابط والقوالب (الخطوط الحمر) المرسومة لها خارج الأصول والإجراءات المقررة إقرارها في المحطات والهيئات الشرعية لتلك الأحزاب.

ضمن الظروف والأوضاع التي أحدثتها ما تسمى بثورات الربيع العربي ظهرت منظومات وتيارات جديدة كالتنسيقيات الشبابية والاتحادات النسائية ومؤسسات المجتمع المدني، وأثبتت حضورها في الشارع الكردي بفضل الإمكانات المالية والإعلامية والحصانة الدولية المتوفرة لها تحت عنوان الفعاليات الاجتماعية المنقولة، وأصبحت تنافس الأحزاب في توجيه الرأي العام على عدة صعد، وهذا ما أثارت حفيظة الأحزاب لأنها تعتبر نفسها الوريثة والوصية على القضية، فسعت لاختراقها أو احتوائها أو استثمارها.. وبالرغم من ذلك بقيت نشطة ومؤثرة، وأصبحت شريكاً في بعض الأطر المشكلة (ENKS)، ويعقد عليها الرهان في المشاريع السياسية مستقبلاً.

فرزت الأزمة الخائفة المستدامة في سوريا وما رافقتها من تدخلات إقليمية ودولية الأحزاب السياسية وفقاً للمصالح والمزايا التي تتحقق لها على الصعيد الشخصي والعائلي والحزبي لدى هذا المحور أو ذاك الحلف، أو تبعاً لتحالفاتها الكردستانية، وهذا ما يصعب الاتفاق بين الأطر القائمة بالرغم من المحاولات المتكررة لإتجازها (اتفاقيات هولير ودهوك)، وستبقى في حالة شد ومد ريثما تتكشف حقيقة المشاريع المقترحة من قبل مراكز القرار، تحدد فيها أنوار الكرد ومواقعهم فيما بعد القضاء على داعش، في ظل الممانعات الشديدة من الدول الإقليمية والمقسمة لكردستان للنهوض الكردي وتطلعاته.

إن استمرار الأحزاب الكردية بهذه السوية والنمطية، وبهذه الثقافة والذهنية، وبهذا السلوك والأداء، ومدامتها على الانغلاق والانقياد أو التفرد والإلغاء وإصرارها على التخندق والتناحر ورفضها للتوافق والتحاور، ستصبح واهنة هشّة ينتظرها مستقبل أسود، لأنها ستكون قد عجزت عن توحيد صفوفها ورؤاها وتثبيت حضورها، وأضاعت فرصة ذهبية (لاسمح الله) في تاريخ الكرد لتأمين حقوقهم القومية والوطنية كما تقرأها العهود والمواثيق الدولية.

وتشتت الأفكار والتوجهات، وتخلق العداوات والخصومات، وتشوه صورة الحركة وحيقيتها وأهدافها، وتشكك في مصداقيتها وفعاليتها، وتفرضها من محتواها النضالي التحرري، وتعرضها للاختراق والارتزاق والانزلاق، تطفو على السطح قيادات أمية أو شبه أمية غير مؤهلة علمياً ومعرفياً وفكرياً.. (مع وجود أكثرية صامتة أومسيرة أو غير مهمة)، فتصبح كواكب للتطوير والتغيير والتجديد، وبواعثاً للفساد والاستبداد، وموانعاً للاجتهاد والانتقاد والاستعداد، ومصادرراً للإشاعات والالتهامات والانتقامات، وحواملاً للخنوع والانخداع والانقياد، ودعاة للتكلم والتخندق والاصطفاف، ولاستكمال مشاريعها تستقطب بطانات من الرعايا والانتهازيين والمستغلين من شرائح مختلفة من المجتمع، وهو لاء يزيدون الطين بلّة، فتصبح غير مؤهلة وغير كفوءة لإنجاز أية مهام ملقاة على عاتقها بحكم إدعانها واحتكارها تمثيل الكرد إرادة وقراراً.

كل هذه التوصيفات تغذي ثقافة التخوين الممهد والمشرعن لاغتتيال الكراد المثقفة والفاعلة والنشطة (مثل الدكتور نور الدين زازا وأبو أوصمان صبري وعلي خوجة و..) وتصنيفها، تحضن على استمرار الخلافات البينية والتناقضات الجانبية كي تحرف بوصلة النضال من مقاومة المستبدين والشوفيين الذين اغتصبوا حقوقنا من سلب ونهب وانتهاك وزهق وهدر، وطمس للهوية والثقافة والتاريخ.. إلى مواجهات ومناكفات ونزاعات حزبية وشخصية (كردية- كردية)، وتلهيها بأزمات داخلية ومشاكل جانبية تكون ضحيتها قضية أرض وشعب، ولها طامعا أشعلت ثورات وانتفاضات عديدة لأجلها، وبذلت فيها تضحيات كبيرة لأجل البقاء والعيش بحرية واستقلالية وسلام أسوة بشعوب المنطقة والعالم.

رزوح المجتمع الكردي تحت سلطة الأنظمة الحاكمة وسياساتها الشوفينية القمعية من أهم محددات خصائص ومواصفات الأحزاب الكردية بناءً وأداء، إلى جانب تدخلات وإملاءات القوى الكردستانية المنتفذة في تكوينها وتنظيمها وفكرها ونهجها، لتصبح توابع لها، وتسيح في أفلاكها وتخدم أجنداتها، وهذه معززات التبعية ونبتت الاستقلالية ونفت الخصوصية في السلوك الحزبي والمزاج الشعبي، وجعلتها من الشروط الواجب توفرها قبل الإقدام على أي نشاط سياسي، بمعنى ضرورة تأمين موافقة ومشروعية (وثيقة حسن سلوك ترخيص) من طرف متنفذ، الذي يحدد طبيعة الموقع والموقف والاتجاه ومستوى النشاط والفاعلية والتأثير وفق الوثيقة والجهة المانحة لها، وأصبحت أحكاماً تعاقب بموجبها كل من يسول له نفسه التفكير والنقاش

يعرف الحزب بأنه مجموعة بشرية منظمة وفق هيكلية معينة، تؤمن بمبادئ ومنطلقات وأفكار نظرية، وتحولها إلى خطط وبرامج عملية لتحقيق غايات وأهداف محددة كتسلم السلطة أو المشاركة فيها وفي صنع القرار مجتمع ما.. فهناك أحزاب دينية (طائفية) وعرقية (قومية) وطبقية (اشتراكية) أو أحزاب تخصصية ومهنية (بينية واجتماعية..).

بسبب الحاجة والضرورة والأهمية أنتج المجتمع الكردي في سوريا منذ أواسط القرن المنصرم أحزاباً في غالبيتها قومية ديمقراطية تحررية، وبعملية تراكمية مديدة، أفرزت خلال مسيرتها ظواهر (بغضه) بل حالات متكررة ومستمرة إلى تاريخه، لا نخوض في تفاصيلها وتجنب التعميم أو حتى التحديد، لكن المتعارف أن معظمها قائمة على مبدأ الحزب من أجل الحزب، وتسخير الحزب لمصلحة أفراد (قيادات)، وهؤلاء بدورهم جنود أوفياء لتنفيذ أجنات قوى توفر لها أسباب القيادة من سياسية ومالية و..، وبذلك تغدو التنظيمات هيكل مغلقة جامدة تتلقى الأوامر والتعليمات عن طريق رؤسائها، حيث تُعرف وتُميز بأسمائها الذين أصبحوا رموزاً وزعماء، يستحيل فصلهم عنها شكلاً وأسلوباً ونهجاً..، وهنا تطغى العفوية والبطالة والتزهد والتبعية في كينونتها، والانتكال والتعويل في ديمومتها، تنتظر من مرجعياتها الخارقة لتصنع البديل وتجز المستحيل وتقدم لها على طبق من ذهب، أو تنتظر فشل وإخفاق منافسها على الأرض لتجنح مكاسباً وتبني أمجاداً على إثرها، وهنا تغدو الأحزاب مبرر تشكلها كوسائل وأدوات نضالية لحشد الطاقات وتنظيم الصفوف وقيادة الجماهير لنيل مطالبها وتحقيق طموحاتها.

وهذا ما يجعل الأحزاب بؤراً للتناحر والتصادم داخلياً على المنافع والمناصب، ومصادرراً لتجميع الثروة وكسب الشهرة، فتتحول إلى كتل وتيارات متعارضة ومتناقضة، فإما تحافظ على وحدتها التنظيمية على مبدأ التوافق وتقسام المصالح، أو تتشظى لتشكيل أحزاب بعناوين جديدة وبملحقات اسمية كبيرة وكثيرة مبهرة (الديمقراطي، الكردستاني، الوطني، التقدمي، الشعبي، اليساري.. الخ) وشعارات رنانة عالية السقف وخطابات ديموغوجية للاستهلاك المحلي، لأجل الخداع والتلمويه وتسويق الذات، ولتشرعن وجودها ضمن قائمة الأرقام المطلوبة لتشكيل مدارات حول المحاور الرئيسية المتصارعة على الساحة ووفق تصنيف لأحزاب (كبيرة، صغيرة، أصيلة، مقرعة، شرعية، مصطنعة..).

لهذه الانقسامات المتكررة والمتتالية آثارٌ سيئة ومضرة لقضايا الشعب الكردي المصرية لأنها تبذل الطاقات والخبرات،



فاروق حجّي مصطفى

ولا نستغرب وبالرغم من معطيات أعلاها، وبالرغم من تقدم النظام في مجالي السياسة والأمن إلا أن هذا كله لا يكفي لو لم توافق المعارضة على نجاح للنظام حدث فعلياً، فالنظام ذاهب لأمرين:

الأول انتزاع موافقة المعارضة على كون النظام بالفعل تقدم عليها. والثاني: يقدم نفسه كجزء من الحل وليس جزء من المشكلة. قد يقول قائل إن النظام هو المنتصر فلا حاجة له للذهاب لجنيف أصلاً؟ الجواب هو حتى لو أعاد النظام بسط سيطرته على كل الأراضي السورية فهو لا يطمأن ويعرف أن هذه الأرض ليست كما كانت في السابق وإلا ما كان بحاجة للقبول بالمعارضة وإيجاد التسوية معها معنى ذلك أن النظام ما زال يشعر بالضعف وإن لا يظهره علناً.

لا يهم! المهم هو أن النظام يسير الكل ويذهب لجنيف لكن المعايير تترجح وتتقهقر، ولا تستطيع الاتفاق والتوافق على الوعد والرؤية، وهذا يمكن تعميمه كُردياً أيضاً. النظام لا يعارض أن يكون للكرد وفد خاص بهم بينما المعارضة ترفض ذلك. وحتى لو قبلت المعارضة فإنه ومع معرفتنا مسبقاً أن جنيف هذه المرة هي غير سابقاتها فالكرد لا يملكون إرادة كافية ليكونوا في جنيف بوفد ويطالبوا لأنفسهم مكاناً ودوراً ورأياً مميّزاً عن المعارضة والنظام ويقاربون حقوق ناسهم بمقاربة مسؤولة! وهنا مرتبط الفرس.

بقي القول نحن مقبلون على تطورات سياسية وأمنية مهمة، ما يعني نحن أمام استحقاقين: الأول تقوية الإرادة والتصميم، والثاني: وحدة الموقف يجذب الأصدقاء ويقوي رغبة الداعمين، والسؤال هل بوسع السوريين فعل ذلك؟ وإن لم يفعلوا فإنهم يطيلون عمر الحرب مرة أخرى! ليست كجنيف سابقاتها.

## جنيف ٤ وفرص النجاح

حدثت تغيرات كبيرة، وزارات دمشق وفود من مجالس للنواب الأوربيين سواء فرنسياً أو أمريكياً، والتقت النظام وحتى أنها زارت حلب المنمرة أيضاً فضلاً عن زيارة ممثل البابا وحمله لرئاسة البابا للنظام. وهذه التطورات حدثت بعد عدة مفاصل:

\* مفصل حلب: حيث كانت نقطة انعطاف في تقدم النظام سياسياً وأعطى للنظام ملامح الشرعية الأكثر إلى درجة بات الكثيرون يعملون كما لو أنّ النظام بالفعل يحارب "الإرهاب" وليس غير ذلك ما يعني أن منسوب النظام سياسياً ارتفع.

\* مفصل التسويات المحلية وأن هذه التسويات بدأت من داريا، والأخيرة كانت نموذج معارضة أهلية مسلحة ومحافظة ما انعكست هذه التطورات على المزاج العام للمسلمين وأخفض شيئاً من معنوياتهم، ومزاجهم القتالي.

\* مفصل مؤتمرات ولقاءات البعثين والنظام بوجهه المدني في الحسكة وهذا كان له دلالة شعبية وسياسية:

دلالة شعبية حيث أعطى قوة معنوية لموالي المنطقة الشرقية بأن النظام في طريقه للعودة وهذا يكون على حساب قوات "قسد" خاصة وأن اتفاق حميميم لم يحدث بعد، فتقدم النظام معنوياً بالحسكة يأتي على حساب تقدم "قسد"، وهذا يؤثر على أداء اجتماعات الكرد مع النظام في حميميم.

- رجوع بعض المعارضين تحت شعار "العودة إلى حضن الوطن"، وما إن رجعوا حتى كشفوا أوراق عديدة أمنياً وإقليمياً ودولياً، وصار بوسع النظام معرفة التوجه الإقليمي والدولي وقيل كل ذلك الأمني المرتبط بالمسلحين.

والحق لا يمكن التمييز بين ما هو أمني وما هو سياسي والأمران يكملان بعضهما البعض، إلا أنّ التطورات الأمنية تعكس مشهداً سياسياً جديداً، ما يعني أنّ لقاء أستانة هو لقاء الهدنة نعم لكنه مدخل مهم لقلب موازين القوى على طرفي طاولة المباحثات في جنيف حتى لو كان الحضور يقتصر بشكل رئيسي على السياسيين والعسكر.

يجب أن يكون ثمة تقنين مثلما لعب السياسيون هذا الدور في أستانة وهذا يدفعنا للشعور بأن جنيف هذه المرة ليست كجنيف سابقاتها.

سواء انعقدت جلسات جنيف بالموعد المقرر أو تأجلت بضعة أيام؛ فجلسات أخرى من المباحثات ستنتقل، ولعل سبب تقننا بأنها ستعقد يعود للرعاية الأممية وإصرارها على وضع حد لكل ما يجري بسوريا مع أنّ المعارضة لم تتفق بعد على صيغة فيما بينها، ولا تملك رؤية واضحة خصوصاً كون الخطاب لا يجب أن يكون متطابقاً مع خطاب جنيف السابق، فحدثت تطورات كبيرة على الصعيد الأمني والعسكري!

أمنياً عدة تسويات حدثت في دمشق، وانسحبت قوات المعارضة إلى ادلب، وكان آخرها في وادي بردى، كذلك حدث فرز نسبي بين الكتائب المتطرفة أي القاعدة والكتائب الإسلامية الأخرى، مضافاً إليه حدوث صدامات بين هذه الكتائب التي تجتمع كلها في ريفي حماه وحلب، وغالبية محافظة ادلب، وهذه نقطة.

أما النقطة الأخرى وهي أمنياً أيضاً ظهور ما يسمى بقوات درع الفرات على السطح، وهي حالة أخرى تعمل بمعية الأداة الإقليمية أي تركيا فإن لهذا المعطى تبعات، وانعكاسات وستكون هناك نتائج مختلفة على سبيل المثال لا الحصر:

- صدام كردي تركي، وهذا الصدام وارد، وقد يحدث بسرعة أقرب مما نتوقع، ولا نعرف التطورات التي حصلت في منطقة الشهباء، والحديث عن تسليم ٨ بلدات وقرى للنظام هو نوع من الاحترازية كي لا نتقدم تركيا نحو عفرين، فيبقى النظام الحد الفاصل بين قوات "بي ب ك" و"درع الفرات" أو هناك مؤشر آخر مخيف أكثر من كل التطورات العسكرية. أنا شخصياً قلق جداً على التطورات الأخيرة!

- سحب ورقة من المعارضة، وهي ورقة وجودها، فهي ضد النظام خاصة وأن وجود الطرفين بالقرب من بعضهما في منطقة الباب يفتح آفاقاً جديدة ما يعني أن أمور صدام النظام مع المعارضة هو ليس أمراً موجلاً بقدر من أنه أمر كدنا أن ننتهي منه تماماً حتى لا يدرج أصلاً في مباحثات جنيف.

- اختبار المعارضة فعلياً من الناحية العسكرية هل هي قادرة على التعايش بالقرب من قوات النظام أو لا؟ سياسياً: الوضع ليس كما كان، فمن ناحية التبادل القنصلي أو الدبلوماسي

## الترامية وإشكالية فهم الرسالة الأمريكية



حسين امر

الحكومة التركية وما زيارة رئيس CIA لانقرة إلا دليل على متانة تلك العلاقة والتي لن تتأثر بتغيير طواقم الحكم في البلدين، هناك تشابك كثيف في العلاقات العسكرية والاستخباراتية كما ان السوق التركية للاستثمارات التركية في أمريكا لها دور كبير جداً في تخطي أية عقبة سياسية تظهر أو ستظهر في المستقبل على شكل اختلاف الرؤى حول مجريات الأحداث والعلاقة مع القوى، ومنها التحالف الأمريكي مع قوات سوريا الديمقراطية، ستستمر كما كان في عهد أوباما.

في النتيجة لا تغير جذري في السياسة الأمريكية الخارجية وما أقوال ترامب بخصوص العديد من القضايا التي تخص المنطقة إلا بالونات اختبار للضغط

الإعلامية ضد الأخيرة على شكل تهديدات مع وقف التنفيذ. لأن إيران وحسب منظري السياسة الأمريكية تشكل العائق الأكبر والخطر الأهم على المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط وهي شريكة أساسية لأمريكا في إدارة شؤون العراق كما هي الشريكة الرئيسية في إدارة الحرب بسوريا ومهمتها على الوضع اللبناني اليمني وتحاصر الخليج، ولهذا تريد الإدارة "الترامية" تخفيف تلك المؤثرات الإيرانية وإعادة تموضعها والحد من دورها وتأثيرها على المنطقة.

ما ظهر من مقابيل العهد الجديد لا يدل على وجود تغيرات كما كان متوقفاً من قبل شريحة كبيرة من الحالمين في المنطقة، ولم تتضح تماماً بعد التغيرات التي من الممكن ان يجريها ترامب في تعامله السياسي مع أزمامات المنطقة ودولها، ما رشح وظهر حتى الآن، هو متابعة خطى السياسة المرسومة، حتى الدعاية التي رافقت حملته حول السعودية وكذلك الإخوان المسلمين لم تجد لها ارتكازاً في سياسته التنفيذية بالرغم من أن أغلبية كبار الإرهابيين في العالم هم من رعايا السعودية إلا أن المصالح الاقتصادية وقبول السعودية بدفع الاتاوات له على شكل استثمارات زالت

مسيرة الرؤساء الجمهوريين وتعزيز مكانة احتكار القرار بيد الطغمة المالية الاحتكارية مما يعني وجود فوارق مهمة بين ما أسس له أوباما داخلياً وما سيحاول ترامب فعله. الأول حقوق بعض المكاسب للشرائح الفقيرة والوسطى في المجتمع الأمريكي من خلال قوانين تمنح الحياة المعيشية والصحية للمواطن لكن الثاني بالرغم من البروبوغاندا التي رافقت حملته الانتخابية على أنه يمثل الطبقة الوسطى من خلال خطاب شعبي مغلّق لكن أول ما قام به كان إلغاء قوانين الصحة التي أقرها سلفه ولهذا حتى في السياسة الداخلية التي كانت محور حملته وعلى أساسها انتخب من قبل شريحة من المجتمع الأمريكي لينفذ وعوده الانتخابية.

كلا قراريه اللذان أخذ صدىً كبيراً في العالم والداخل الأمريكي، إصدار منع إعطاء تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة لسبعة دول متهمه بالإرهاب وبناء الجدار العازل بين أمريكا والمكسيك. ما عدا ذلك ليس هناك تبديل مظهر على السياسة الخارجية الأمريكية. محاباة السعودية، واستمرار العلاقة القوية مع تركيا والإبقاء على عداوة إيران لم يطرأ عليها أية تغيرات سوى زيادة حدة النبرة

في العالم هي الدول الخليجية وبالأخص السعودية، وهذه إحدى أهم كيوات ترامب في قضية تكديده محاربة الإرهاب وضرب مصادره. بالعكس من ذلك تماماً وجه جلّ هجومه واهتمامه إيران التي تعتبر المنافس الأكبر للسياسة الأمريكية في المنطقة كما أنها مصدر لدعم حزب الله اللبناني الذي يعتبره إسرائيل عدوه الأول. لقد اتضحت من الأيام الأولى للحلقة "الترامية" التي لن تختلف كثيراً من الحقيقة الريغانية "رونالد ريغن" في جعل الدعاية إحدى أهم وسائلها المؤثرة على الناس حتى ولو عرفوا أنها دعائية لا أساس لها. ولهذا نرى ترامب أحد أهم رواد موقع التواصل الاجتماعي "توتير" لإدراكه بأنه من خلال ما ينشره يوم الناس بأنه يعمل من أجلهم.

ترامب ليس رئيس استثنائي كروزفلت ولا يملك كاريزما الممثل الرئيس الذي يشبهه في بعض التصورات رونالد ريغن. كل ما هنالك أن الوضع المعاش داخل الولايات المتحدة أفرز ترامب وجعله رئيساً لأسباب عديدة أهمها الحفاظ على قيادة الرأسمالية الاحتكارية لإدارة أمريكا وكذلك عدم وجود مرشح نذ له في مواجهة ما يحاول العهد الجديد القيام به هو استكمال

لا جديد على الساحة العالمية إلا بعض القرارات الاستثنائية التي أصدرها دونالد ترامب الرئيس الأمريكي الجديد الذي يجهد لتفد بعض ما وعد به ناخبه ومن تلك الإجراءات قراره الصادر بخصوص منع دخول حاملي جنسيات سبعة دول شرق أوسطية يعتقد بأنهم مصدر الإرهاب العالمي. هذا القرار الذي لاقى ردود أفعال متناقضة ومتباينة على الساحة الدولية. فمع الاستهجان الأوربي للقرار صدرت تصريحات مؤيدة أو متفهمة لحساسيات القرار من جانب دول إسلامية كان من المفروض أن تحتج على القرار. لكن المصالح الاقتصادية هي التي أفضت إلى تلك التصريحات، وكانت النتيجة هي إعلان دولة قطر باستثمار عشرة مليارات دولار في البنية التحتية لدولة أمريكا (الفقيرة) وكذا أعلنت السعودية مضاعفة استثماراتها مع العلم أن قرارات ترامب المعنية لم تشمل مواطني الدولتين لا بل كانت السعودية هي من الدول الأولى التي اتصلت بترامب مع ملكها في إشارة قوية إلى استمرار السياسة الأمريكية الداعمة لها بالرغم من أن العديد من التقارير الاستخباراتية ومراكز الأبحاث العالمية تؤكد على أن أحد أهم بؤر تصدير الإرهاب



أحمد بافي الآن

## مستشار حكومة أحمد طعمة السابق، وعضو المجلس الوطني الكردي القيادي زردشت محمد لـ "Buyerpress": لا يوجد أي نقاء عرقي أو قومي في أي إقليم أو أي رقعة جغرافية في سوريا

- موقف محمد علوش في الأستانة كان سلبياً جداً، بالنسبة لنا في المجلس الوطني الكردي لم ولن ننظر إلى قوات حماية الشعب على أنها تنظيم أو قوة إرهابية.  
- تم تخصيص ١٣٠ ألف دولار لمساعدة المجالس المحلية للمجلس الوطني لكل مجلس ١٠ آلاف دولار للتفرغ لكتابة المشاريع ودراسة احتياجات المنطقة لكنها للأسف لم تقدم أي مشروع.  
- مشاريع الإسلام السياسي السنّي الطاغوي على المشهد السياسي خلق توترا أمام نجاح المشروع الديمقراطي.  
- رويتي لشكل إدارة الدولة في سوريا أن تكون دولة فيدرالية على أساس جغرافي.

الشعبية إلى لائحة الإرهاب؟ هذا الموقف سلبى جداً، بالنسبة لنا حتى المجلس الوطني الكردي وحتى الاتفاقيات الموقعة ما بين المجلس الوطني الكردي وحركة المجتمع الديمقراطي لم ولن ننظر إلى قوات حماية الشعب على أنها تنظيم أو قوة إرهابية، على العكس دعوتنا في المجلس الوطني هي التشاركية الحقيقية ما بين الإطارين سواء على المستوى السياسي أو العسكري أو الاقتصادي، هذا هو المطلوب وبالأخص هناك وثيقة سياسية موقعة ما بين المجلس الوطني الكردي وحركة المجتمع الديمقراطي، بالتأكيد المجلس الوطني الكردي لم يقل في يوم من الأيام أن قوات حماية الشعب هي قوات إرهابية.  
- لكن المجلس لم يخرج بياناً أو بموقف اتجاه ما صرح وطالب به علوش؟  
وثائق المجلس هي التي تحكم، كان من المفترض أن تخرج ولو بتصريح بغض النظر عن الخلافات الموجودة ما بين المجلس الوطني الكردي وحركة المجتمع الديمقراطي، لم تصل الأمور أو المواقف من قبل المجلس الوطني الكردي إلى هذا الحد من الاتهام بأن قوات حماية شعبنا هي قوات إرهابية، لاتزال تدعو للعودة إلى الاتفاقيات الموقعة ما بينها والشراكة في الحكم.

- المجلس كان مشاركاً في وفد الأستانة هنا أود أن أفهم منكم لم يخرج المجلس بياناً، هل باعتقادكم أنه كان لا بد على المجلس أن يخرج بتصريح على الأقل ضد ما طالب به علوش بغض النظر عما حدث في الأستانة؟  
أنا أرى أن موقف المجلس واضح، إذا لم يكن بشكل مباشر أنا لم أسمع إلى ممثلي المجلس في الأستانة ولم أسمع لهم أي موقف أو أي تصريح أو تعليق، لو كان هناك تصريحاً حول اجتماعات الأستانة وعدم التطرق أو الرد على محمد علوش، في هذه النقطة كان محل ملامة ولكن عدم خروجهم برأيي موقف المجلس واضح في هذه المسألة. واضح بأننا لا نرى ال PYD أو ال YPG أو ال YPJ تنظيمات إرهابية، على العكس نحن نطالب التشاركية على الصعيد السياسي والعسكري، هناك وثيقة سياسية موقعة بيننا وعملنا معاً ضمن إطار الهيئة العليا في عدة اتفاقيات إذا كان طرفاً إرهابياً كيف سندعوه إلى التشاركية.

- من سيحضر جنيف ومن سيمثل القضية الكردية؟  
من المفترض أن يعقد مؤتمر جنيف في العشرين من الشهر الجاري كما حدده ديمستورا، غالبية الدول الفاعلة وديمستورا طلبوا أن لا يكون التمثيل مختصراً مثل جنيف ٣ على الائتلاف والهيئة العليا للتفاوض بل يكون تمثيلاً لغالبية القوى السياسية والمنصات المطروحة، والعمل والبحث جاري حتى الآن لإنشاء جسم أو إطار أو ممثلين للمعارضة معبرين عن هذا التنوع في الأطر السياسية للمعارضة السورية، لم يعد الأمر كالمسابق مختصراً فقط على الهيئة العليا للتفاوض.  
- برأيك هل ستحضر حركة المجتمع الديمقراطي مؤتمر جنيف؟  
المطروح حالياً والضغوطات والمشاورات التي تحصل أن تكون كانت المنصات مشاركة في هذه الحوارات إن كانت منصة القاهرة أو موسكو هذه المنصات يجب أن تكون مشاركة ضمن إطار هذه المنصات الرؤيا بشكل نهائي.

الدولة السورية وبالتالي هذا الشكل يخدم جميع مكونات المجتمع السوري يخدم أبناء محافظات الجنوب والشرق والغرب والشمال، الفدرالية كشكل لإدارة الدولة تخدم جميع مكونات المجتمع السوري وتحقق العدالة الاجتماعية والتشاركية في الحكم وتوزيعاً عادلاً للثروات السورية.

- هناك مشروع سُرّب في الإعلام سمي بمشروع كردستان سوريا للمجلس الوطني الكردي، هل شاركتكم كحزب الوحدة في صياغة هذا المشروع؟ وما رأيك بهذا المشروع؟  
قلت لك رأيي بشكل إدارة الدولة بغض النظر عن المشاريع المطروحة بالنسبة لي أطلعت على المشروع من قبل وسائل الإعلام ولم أطلع عليه قبل نشره على مواقع التواصل، الفدرالية كشكل من أشكال إدارة الدولة هي ليست معنية بمكون أي أنه لا توجد فدرالية كردية أو فدرالية سريانية، الفدرالية هي شكل من أشكال الدولة، الدولة الجامدة للمجتمع السوري يجب أن تكون حيادية بالنسبة لمكوناتها، وإدارة هذه الدولة أيضاً هناك إدارة مركزية وإدارة لا مركزية هي لم تأتي لمكون أو مجموعة معينة هي شكل من أشكال إدارة الدولة وتحقق التشاركية فيها.

- أيضاً سُرّب في الإعلام مؤخرًا بأن الائتلاف المعارض في الاجتماع الأخير مع قيادة المجلس الوطني الكردي رفض فكرة الفدرالية والحكم الذاتي في سوريا، صحة هذه التسريبات؟  
المشكلة أحياناً، إن كانت الفكرة عدم القدرة على إقناع الآخر بمشروعك السياسي ورؤياك، أحياناً تتركز على الزاوية التي تنطلق منها. أنا بتصوري إذا ارتكزنا على نقطة أن الفدرالية تخدم جميع مكونات المجتمع السوري وتحقق النتائج الأساسية كالتشاركية في الحكم فقد عانى جميع السوريين من الاستبداد والقمع، وإذا كانت تحقق العدالة الاجتماعية فإن جميع مكونات الشعب السوري كانوا محرومين من العدالة، إذا كانت تحقق توزيع عادل للثروات على غالبية المجتمع والمكونات جوهر الفدرالية أن تحقق هذه الأعمدة الثلاثة وبغض النظر إن كانت على أساس جغرافي أو الطرح على أساس ديني أو طائفي، نحن نعلم لا يوجد أي نقاء عرقي أو قومي في أي إقليم أو أي رقعة جغرافية في سوريا.

- هل استطاع المجلس الوطني الكردي أن يقنع المعارضة بمشروع الفدرالية لسوريا جميعاً؟  
نحن في المجلس الوطني الكردي بحاجة للمراجعة النقدية لآداء المجلس وعلاقته مع الأطر السياسية وخاصة نحن مقبلون على المؤتمر الرابع للمجلس وكيفية الحفاظ على الشخصية الاعتبارية للمجلس بغض النظر عن وجوده ضمن إطار الائتلاف ولكن مع الحفاظ على استقلالية القرار والحفاظ والدفاع عن مشروعه السياسي وإقناع السوريين، بقناعتي إزالة التوجس من قبل الغالبية، من المعارضة السورية كأن شكل إدارة الدولة لم تطرح على أساس قومي من قبل الكرد لا يعني سوى الانفصال وهذه إحدى الأخطاء السياسية التي لم تستطع الحركة السياسية الكردية بشكل عام بأن تتفهم بأن الفدرالية هي شكل إدارة الدولة، لا تطلب فدرالية للكرد.  
- كيف تابعتم مؤتمر الأستانة والتمثيل الكردي الغائب في المؤتمر؟  
كانت هناك دعوة للمجلس الوطني الكردي ومشاركة رئيس المجلس الوطني في أستانة بغض النظر عن مدى الفعالية أو الجدوى فيها وجود الكرد في أي إطار أو محفل دولي، الوجود أفضل من عدم الوجود.  
- ما هو موقفكم من مطالبة رئيس وفد مؤتمر الأستانة بضم قوات الحماية

مع الأسف وأقولها بصراحة عدم تعاون المجالس المحلية للمجلس الوطني الكردي وعدم تقديم المشاريع الضرورية القابلة للتنفيذ على أرض الواقع، لم تقدم تلك المشاريع بالرغم من تخصيص مبلغ ١٣٠ ألف دولار لمساعدة المجالس المحلية لكل مجلس ١٠ آلاف دولار للتفرغ لكتابة المشاريع ودراسة احتياجات المنطقة لكنها لم تقدم أي مشروع للأسف.

- تحدثت عن الكتل ومشاريعها الخاصة، أهم هذه الكتل والمشاريع في المعارضة السورية؟  
كان الجانب الطاغوي هو الإسلام السياسي في المشهد العام في الثورة السورية سواء كان المتشدد أو المعتدل كما يوصف في وسائل الإعلام، بالأخص بعد عسكرية الثورة السورية ونشوء الكتل والفصائل والتسميات ذو الطابع الطائفي الواضح، الثورة السورية أخذت هذا المنحى، الجانب السياسي بوجود بعض الشخصيات الديمقراطية لم تكن مؤثرة في القرار السياسي وبالتالي أحد أشكال استمرارية الأزمة إلى هذا الحد، ست سنوات من الدمار والقتل والتشرذم والقصف الغير مسبوق في تاريخ الثورات، دمار كامل في الدولة السورية، لم يكن هناك مشروع سياسي مقنع للقوى الدولية الفاعلة في الخارطة السياسية والجغرافية في المنطقة، وبالتالي لم نستطع أن نخلق بديلاً عن النظام المستبد نتيجة تطور الإسلام السياسي.

"عدم التطرق أو الرد على محمد علوش، في هذه النقطة كان محل ملامة ولكن عدم خروجهم برأيي موقف المجلس واضح في هذه المسألة. واضح بأننا لا نرى ال PYD أو ال YPG أو ال YPJ تنظيمات إرهابية، على العكس نحن نطالب التشاركية على الصعيد السياسي والعسكري، هناك وثيقة سياسية موقعة بيننا وعملنا معاً ضمن إطار الهيئة العليا في عدة اتفاقيات إذا كان طرفاً إرهابياً كيف سندعوه إلى التشاركية"

- أفهم منكم أن مشروع الإسلام السياسي هو طاغوي على المشاريع الديمقراطية الأخرى؟  
لم أقل طاغياً، ولكن مشاريع الإسلام السياسي السنّي الطاغوي على المشهد السياسي خلق توترا أمام نجاح المشروع الديمقراطي الجامع لجميع السوريين وكان لا بد أن تستطیع إقناع الدول بغض النظر من الجانب الآخر، الدول ليست مجرد جمعيات خيرية، الدول لديها أجندات وتحافظ على مصالحها، وهذا التشابك أضعف الائتلاف إلى عدم الارتقاء إلى التطلعات وتقديم مشروع وطني جامع وإقناع اللاعبين الأساسيين في الساحة السورية بمشروعهم بغض النظر عن مدى جدية تلك الدول بإحداث التغيير الديمقراطي، جميعنا نعرف بأنهم يمكن أن يكونوا مساعدين، ولكن عندما يرتكز التغيير أساساً على المشاريع السياسية التي تنفع المجموعات الأخرى.

- بشأن المشروع أعلن في وقت سابق من قبل حركة المجتمع الديمقراطي "فدرالية شمال سوريا" قراءتكم للمشروع وأهم النقاط الإيجابية والسلبية؟  
بالنسبة إليّ أُميّز بغض النظر عن طرح المشروع من قبل حركة المجتمع الديمقراطي أو أي مشروع، رويتي للوضع في سوريا شكل إدارة الدولة أن تكون دولة فدرالية على أساس جغرافي، الفدرالية ليست للكرد فقط وأنا لا أراها طرحاً كردياً ولكنني أعتبرها شكلاً من أشكال إدارة الدولة السورية، أنا أطالب بالفدرالية

لديهم قوة عسكرية على الأرض كانوا مجرد أسماء وكتل وتوازنات داخلية في إطار الائتلاف.  
- لو تحدثت عن أهم نقاط الوثيقة التي وقعت بين المجلس الوطني الكردي والائتلاف المعارض بخصوص القضية الكردية؟  
الوثيقة السياسية الموقعة حسب اطلاعي عليها لأنني لم أكن مشاركاً في إعدادها أو النقاش حولها هي الاعتراف أن المكون الكردي هو جزء أساسي من النسيج الوطني السوري، حلّ القضية الكردية حلاً ديمقراطياً عادلاً، الاعتراف الدستوري بهذا المكون في دستور البلاد، إزالة جميع القوانين الاستثنائية المطبقة بحق الكرد، تمتعهم بحقوقهم القومية وفقاً للعهد والمواثيق الدولية، وأن يكون شكل إدارة الدولة لامركزية بدون تحديد الصفة الاتحادية ولكن الاتجاه الغالب هو إدارة لا مركزية.

- حتى الآن ماذا تحقق من تلك النقاط؟  
أنا بتصوري المسألة ليست متعلقة بالائتلاف، لية العمل ضمن إطار الائتلاف كل كتلة سياسية وكل مجموعة تواجهها في إطار يخدم برنامجها السياسي ورؤياها لمستقبل سوريا، المعاتبة ستكون علينا كمجلس وطني كردي إلى أي حد استطعنا أن نستغل تواجدنا في الائتلاف كمنصة للعلاقات السياسية والدبلوماسية للدفاع عن القضية الكردية لإقناع السوريين والمجتمع الدولي والدول الإقليمية بأحقية حلّ هذه القضية وبالتالي تمتع الكرد بحقوقهم ضمن إطار الدولة وإقناعهم بشكل إدارة الدولة عاتينا جميعاً من مركزية الدولة والاستبداد.

- أي كتلة داخل الائتلاف ربما لديها تحفظات أو ترفض ما جاء في الوثيقة السياسية بين المجلس الوطني والائتلاف؟  
أرى بأن جميع الكتل الموجودة كل منها تدافع عن مشروعه السياسي وعن رؤياها وتواجهها في إطار الائتلاف كان مجرد مجال أو مساحة للعمل ببعضها، وهذه كانت إحدى العقبات الأساسية بأن الثورة السورية لم تستطع أن تنتج جسماً سياسياً يعبر بالفعل عن تطلعات الشعب السوري.  
- ربما أي مشروع كردي يقدم للائتلاف هو مرفوض حتى إسقاط النظام وتسلم الحكم؟

الوثائق السياسية أخذها من خلال التصاريح والمواقف، المشهد السياسي أو العسكري العام الطاغوي على الثورة السورية هو ليس للائتلاف أو للجسم السياسي للحركة والثورة السورية، كل إطار ممول من جهة وكل فصيل عسكري تابع لجهة معينة وبالتالي لم يكن هناك مشروعاً جامعاً يجمع كل السوريين.

- ماذا قدمت حكومة أحمد طعمة للمناطق الكردية، وماذا كانت أهم مطالبكم بشأن المنطقة؟  
حكومة أحمد طعمة كانت مشروعاً طموحاً جداً، الميزانية التقديرية للحكومة كانت بحدود ٢ مليار دولار على أساس أن الدول الداعمة للثورة وللمجتمع السوري ستدفع هذه الميزانية، ولكن مع الأسف لم يكن هناك دعم مادي لتلك الحكومات ومن هذه الميزانية المقدرة ب ٢ مليار دولار لم يصلنا سوى ٦٠ مليون دولار. المشروع كان طموحاً جداً وكان يسعى لتقديم الخدمة لجميع السوريين بغض النظر عن المناطق التي يتواجدون فيها سواء كانوا في المناطق المحررة أو في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام لأن الهدف هو تقديم الخدمة للمواطنين السوريين كانت من ضمنها العمل في إطار المنطقة الكردية كجزء من سوريا وهذا المشروع كان قائماً ولكن

عدم الاتفاق أو العمل بشكل مشترك ضمن إطار واحد بتصوري العمل في الأطر وفي التعبيرات السياسية ومراعاة وحدة الموقف وإيجاد رؤية لحل المسألة الكردية أو القضية الكردية في سوريا بغض النظر إن كنا ضمن إطار واحد أو أكثر، الأساس هو الدفاع عن القضية الكردية، التواجد في هذه التعبيرات السياسية لتكوّن مجال وأفق أكثر رحابة للتعبير عن التطلعات أو العمل السياسي للدفاع عن قضيتنا الكردية بطريقة عادلة إن كان على الصعيد الوطني العام أو على صعيد العلاقات الدولية والدبلوماسية.

- من رشحك لهذا المنصب في الحكومة السورية المؤقتة؟  
في البداية لم يكن المجلس الوطني الكردي ضمن إطار الائتلاف عندما كنت أشغل المنصب، بداية تشكل الحكومة المؤقتة السورية نتيجة العلاقات الشخصية والسياسية مع القوى الموجودة، وكانت هناك رغبة أن أشغل صفة العضوية في الائتلاف وأنا كنت الكردي الوحيد الذي دعي لأول لقاء يضم مجموعة من الفعاليات الثقافية والسياسية الذي انعقد في الدوحة وكانت الدعوة من قبل مركز الدراسات الاستراتيجية، الدكتور عزمي بشارة، ولكنني لم استطع المشاركة في تلك الاجتماعات لأنه فرض عليّ انذاك منع مغادرة من قبل النظام السوري وبالتالي لم أشغل صفة سياسية ضمن إطار التعبيرات السياسية للمعارضة، بعد انبثاق الائتلاف كان هناك تصورا أن يتشكل جسم تنفيذي أو حكومة مؤقتة تكون تابعة للائتلاف، الرئيس المرشح آنذاك الدكتور أحمد طعمة الذي تربطني معه علاقات جيدة ومعرفة سابقة منذ بدايات ربيع دمشق كان من أحد الشخصيات المشاركة معنا بلجان إحياء المجتمع المدني وكان عضو في إعلان دمشق لقوى التغيير في سوريا آنذاك، هذه المعرفة والضرورة الذي دفعته لاختياري من أجل المساعدة في تشكيل هذا الجسم التنفيذي لقوى الثورة والمعارضة.

- أثناء وجودك في الحكومة السورية المعارضة تم إبعاد حزبك، حزب الوحدة وأنت قيادي متقدم في هذا الحزب، ماذا كان موقفك بشأن فصل الحزب من جسم المجلس الوطني الكردي آنذاك؟  
كنت مستكففاً في ذلك الوقت عن العمل السياسي في الحزب نتيجة الخلافات مع سكرتير الحزب الأستاذ محي الدين شيخ آلي، هذه الخلافات لم تكن سرية في ساحة الحركة الوطنية الكردية وبالتالي في تلك الفترة لم أكن عضواً في قيادة الحزب.

- كيف تسير آلية العمل في جسم الائتلاف المعارض، بخصوص الملفات السياسية والعسكرية، من يهيمن على القرارات في الائتلاف؟  
القرارات تتخذ باجتماعات الهيئة العامة كل شهر كان هناك اجتماعان للأمانة العامة ما بين الاجتماعين كانت القرارات خاضعة للهيئة السياسية مع الأسف الآليات التي كانت تتخذ كانت قرارات برئاسة الائتلاف إن كان في عهد أحمد الحزب، هو الذي كان له اليد العليا والصوت الأعلى في الائتلاف.

- الكتل التي تهيمن على القرارات في الائتلاف، السياسية والعسكرية منها؟  
لم تكن هناك علاقات ما بين التعبيرات السياسية والقوى العسكرية التي تقايلت على الأرض ولم تكن العلاقات جيدة بينها وبين الإطار السياسي الممثل بالائتلاف، على الرغم من وجود عدة فصائل ووجود ممثلين لتلك الفصائل في إطار الهيئة العامة ولكن بتصوري لم تكن لديهم تلك الفعالية ممثلي المجلس العسكري الأعلى وحتى وقت قريب الجيش الحر آنذاك لم تكن

أجرى الحوار: أحمد بافي الآن  
"زردشت محمد قيادي في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا "بكتي"، مارس العمل السياسي منذ ما يقارب الثلاثين عاماً، شغل منصب عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي باسم الحزب ما يقارب العشرين عاماً، عمل ضمن إطار الحركة الكردية في التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا في البداية ومن ثم في المجلس الوطني الكردي، وكان من السياسيين الأوائل الذين شاركوا في الثورة السورية.  
- بداية الانخراط في هيكلية المعارضة السورية أثناء الثورة السورية، كيف بدأت؟

في البداية كانت العلاقات مع القوى السياسية والفعاليات الموجودة الوطنية الديمقراطية السورية قديمة جداً منذ العام ٢٠٠٠، حيث كنا من المشاركين الأوائل بربيع دمشق وقيلها من المشاركين الأوائل في لجان إحياء المجتمع المدني في سوريا، هذه العلاقات تكرست وتعمقت أكثر بعد نشوء الثورة السورية في منتصف آذار ٢٠١١ وكنا مشاركين في هذه الثورة، ثورة الحرية والكرامة التي كانت تعبّر عن طموح جميع مكونات المجتمع السوري الذي عانى من الاضطهاد والاستبداد والقمع كنا من الداعمين بشكل دائم بأن الكرد يجب أن يشاركوا ويأخذوا مكانهم الفعال في إطار هذه التغييرات السياسية المعيرة عن الشعب السوري ومكوناته، مع الأسف في بداية الثورة كان هناك نوع من التباطؤ من قبل الحركة الكردية للانخراط في هذه التغييرات السياسية وكنا من أوائل الذين دعوا بأن تأخذ الحركة الكردية بمجملها مكانها في هذه التغييرات وأن لا تكون مجرد أشخاص أو فعاليات شبابية مستقلة أو أحزاب لوحدها وإنما كحركة كردية بمجملها، ومن ناحية أخرى، عدم الانخراط الأساسي، للأسف لم نستطع أن نمثل جميع الأطر السياسية والفعاليات الشبابية والتنسيقيات التي تشارك في الثورة السورية وأن نخلق جسماً يعبر عن هذا المكون الكردي الموسع، حيث أننا جميعاً نعلم بأنه انبثق إطاران سياسيان يعبران عن المكون الكردي أو التعبير السياسي للمكون الكردي، كان المجلس الوطني الكردي الذي يضم مجموعة أحزاب بالإضافة إلى فعاليات المجتمع المدني والفعاليات الشبابية، ومجلس غرب كردستان. استطاعت رئاسة الإقليم أن تلعب دوراً إيجابياً في هذا الإطار واستطاع أن يجمع الإطارين مع بعضهما ضمن إطار الهيئة العليا المشتركة حيث كانت تلك الهيئة خطوة إيجابية جداً، ولكن مع الأسف نتيجة الخلافات السياسية وعدم الالتزام بتلك الوثائق الموقعة لم تستطع أن تستمر كجسم سياسي أو كتعبير سياسي يعبر عن المكون الكردي أو تطلعات الشعب الكردي.

- بعد ذلك انخرطتم في جسم المعارضة كل منكم على حدى، المجلس ذهب إلى الائتلاف وربما حركة المجتمع الديمقراطي اختارت هيئة التنسيق؟  
مع ذلك الوجود في الأطر السياسية للمعارضة وفي التعبيرات السياسية السورية أمر طبيعي ويفتح مجال وأفاق أكثر للحركة الكردية بغض النظر إذا كنا كجسم واحد أو كتلة واحدة ضمن إطار موحد كان سيكون أفضل ومع ذلك التعبيرات السياسية للمعارضة السورية لم تكن واحدة هي أيضاً، آنذاك كان يوجد إطاران إطار المجلس الوطني السوري ومن بعده الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، بالإضافة إلى هيئة التنسيق والتعبيرات السياسية الأخرى، بالرغم من

## استبدال منهاج المرحلة الثانوية إلى اللغة الكردية بين القبول والرفض..



د. عماد خلف

### مازووت

كما جرت العادة وتنازلت الأحداث المعتادة، كذاك الحلم الذي تحقق في الواقع بلا قصد وإرادة، تأتيك الأشياء الغير مرغوبة في أوقات تجعلك بين يدي الحظ والقدر والسلطة.. لعبة؟ والأشياء المرغوبة المطلوبة لو بحثت عنها حتى في الغوغل والوكيبديا لن تجد منها معلومة قيد حجم.. بعضه.

ففي الصيف وبوجود وتوفر صديقنا المازوت، يتحجج الناس بوفرته ويحفظوا منه قوت الشتاء؟ ويقدم ما يسمى "الزفستان"، بلهب يبرده ونفحات تلججه ومطره كالحبران، يحترق البشر في أي اتجاه يسعفه بجاعل جبل الجليد في منازلهم إلى حرارة بركان. يسعفنا إلى صديقنا المازوت، الذي يتجول أمام أعيننا بألاف اللترات ويأضح وأقوى السيارات، وإن رغبته في الكازية يبيع قطرات، تملئ ماتحمله هواء وتاركا ورائه في موقع الانتظار أقر العبارات، تملأه من نفس المازوت ولكن بروقه السباحي، فتجواله تهريبا بين الحارات طوال الليل سهرة صباحي، وسواك عن طريق وصوله عيب كاستفسارك عن فلم إباحي، وتبقى الحيرة سيد الموقف مابين نوعية المازوت وشيح اللوم والنق في المنزل إذا عن جلبه غفوت، فينات العالم ليست العوبة بين يديك، تخطفهم من قسور والديهم الاستوائي الطقس، وتحبسهم في سيبيريا والديك، فعند عزز المازوت، يتلاشى المساواة بين المرأة والرجل وحقوقها تضمحل، وتصبح أنت فقط بنشئ الطرق الدبلوماسية والقعية والذنب والفحل، ومن يقع على عاتقه هذا المصائب الجلل، يتعاطي هذا الايفون أمام الكازيات دون كششة أمل.

ياصديقي اطلب مني ماتتمناه، البيت والسيارة والدنانير، فزغبتك لك حاجة ولنا مافي أحلامنا تمنناه، فالذنب طلبك وحسى لي من شغاف القلب، عن الايفون والهيريون استبدل هذا الطلب، وعن عشرون لتر من المازوت لا تقرب، فالباحث عنها في ظروف الحاجة الماسة، أهون من التقبيل عن الذهب والماس، في تلك الظروف الاستثنائية، تغيب الرحمة ونصرة الملهوف في قلوب أغلب المتحكمين في توزيع هذه المادة، حتى يحين موعد البت بتنفيذ القرار من عدمه يبقى طالب المرحلة الثانوية في خضم التجاذبات بين رغبة في التعلم بلغته الأم، والتي حُرِم منها أبانه لعقود خلت، وبين خوف مضمَر من عدم قبول أية وثيقة صادرة باللغة الكردية، من جهة رسمية لا زالت موضع نقاش بين الأطراف السياسية نفسها.

يعرف الكرد البرغل الجاهز إلا في العشر سنوات الأخيرة. ولأسباب كثيرة لاداعي لذكرها، وطبعاً كان البرغل يؤكل مع لحم الخراف. وبالسمن المحلي. ولكل منطقة كردية طريقة خاصة.



وحول هذه التساؤلات التي تقض مضاجع بعض الطلبة وأولياء أمورهم أكدت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية في مقاطعة الجزيرة سميرة حاج علي أنهم في مسيرة لتغيير المناهج وسيتم في السنة القادمة البدء بهذا التغيير.

وأضافت حاج علي: "بالنسبة للمرحلة الثانوية فلم نقرر بعد بشكل نهائي كيفية وآلية تغيير منهاجها، حيث سنقوم - في فصل الصيف - بعقد مؤتمر خاص بهيئة التربية على مستوى مقاطعة الجزيرة وآخر على مستوى روجافا وستدارس فيه الأمر. سنعد مؤتمرنا على مستوى المقاطعة ومن ثم ننفذ قراراتنا ومقرحاتنا إلى المؤتمر العام حيث ستتم مناقشتها بشكل جدي ليتم تنفيذها فيما بعد".

ووصفت حاج علي إدراج اللغة الكردية في منهاج المرحلتين الابتدائية والإعدادية، بالأساس اللغوي الذي يعتمد عليه الطلاب في إكمال دراستهم. وبالنسبة للصفين العاشر والحادي عشر قالت حاج علي: "إن لم نستطع تغيير منهاجنا بشكل كامل هذه السنة فسنعير بعض المواد، بمعنى أنه التغيير الكلي قادم لا محالة، أما بالنسبة لطلاب البكالوريا سنسمح لهم بإكمال دراستهم حسب المنهاج القديم هذه السنة.

وقالت حاج علي: "عقدنا مؤخراً مؤتمراً على مستوى روجافا شاركت فيه هيئات التربية في مقاطعتي كوباني وعفرين بالإضافة لمنبج وتل أبيض، ونوقشت بشكل موسع العديد من المواضيع"، متوجهة إلى أنه "تم تشكيل لجان متابعة مناهج التربية العالمية، مهمتها العمل الدائم على تطوير المناهج وسدّ النواقص والثغرات فيها، حيث أن مناهج التربية تعتمد دائماً على التغيير والتطور ولا يمكن الاعتماد على قالب ثابت".

حتى يحين موعد البت بتنفيذ القرار من عدمه يبقى طالب المرحلة الثانوية في خضم التجاذبات بين رغبة في التعلم بلغته الأم، والتي حُرِم منها أبانه لعقود خلت، وبين خوف مضمَر من عدم قبول أية وثيقة صادرة باللغة الكردية، من جهة رسمية لا زالت موضع نقاش بين الأطراف السياسية نفسها.

تماماً، فالتعلم هو عملية بنائية تكاملية. وبيّنت عتتر أنه لا أساس لغوي للطلاب الكردي ليدرس منهاج بلغة لا يفقه أغلب مصطلحاتها؟ علماً أن الكادر التدريسي هو نفسه قاصر في التعليم. إذا أين هو الكادر المؤهل كي يوصل المعلومة إلى الطلاب، هؤلاء متى تدرّبوا وكيف تأهلوا؟

ولدى عتتر أسباب أخرى لعدم نجاح هذه العملية منها أن اللغة الكردية نفسها بحاجة إلى اهتمام لتوحيد المصطلحات والقواعد مما يصعب سبباً لضياح الطالب أكثر، والأطراف السياسية لم تتفق على توحيد قواعد اللغة كرها ببعضها، إضافة إلى أن القائمين على العملية التربوية هم طرف سياسي كردي واحد، دون الرجوع إلى الأطراف الأخرى، وهذا أيضاً يساهم في ضعف المشروع.

أحمد أبو جميل مدرّس وولي أمر أحد الطلبة والذي فضل عدم ذكر اسمه قال: "أن العملية التربوية لا دخل لها بالتجاذبات السياسية التي كادت أن تأتي على كل شيء حتى العلم والتدريس، ومستقبل أطفالنا الأعراف السياسية شيء والتربية والتعليم شيء آخر، وشتان بين الاثنين. أنباني يشكون من ندرة المصطلحات الكردية، وأنا أؤكد لهم أن الكردية لغة جميلة وتتسع لكل المفردات التي تحتويها المناهج".

ويتابع أبو جميل: "كانت الكردية اللغة "الضرة" لدى النظام السوري لعقود خلت، وعانينا الكثير من أجل تعلمها، نريد أن يتعلمها أبناؤنا، ويدرسون ويكتبون بها، ولكن حتى العملية التربوية بحاجة إلى أسلوب، وطرق، ووسائل تقرب التلميذ من هذه المادة أو تلك، لا أن تنفره منها".



المعلمة شمس عتتر وهي معلّمة صف في سلك التربية الحكومي، بعيداً عن لهجة النقد الدائم للإدارة الذاتية حول منهاج اللغة الكردية على أنه مؤلّف وفيه تعظيم للأفراد وزج السياسة بالعملية التعليمية حسب وجهة نظرها، رأت أيضاً أن الحديث عن منهاج البكالوريا عملية تحويله إلى اللغة الكردية، لن تنجح لأن عملية حرق المراحل في العملية التربوية يفشل العملية حسب وصفه.

ويرى حسن أنهم سيجبرون حينها - عندما تتقدم الحلول - على الالتحاق بالجامعات والمعاهد التابعة للإدارة الذاتية كجامعة روجافا، وهي بدورها غير معترف بها دولياً على حدّ قوله. إذا لا حل ثالث، إما عدم تغيير المنهاج، أو ضياع المستقبل...!

بينما يرى الطالب شير رشيد "بكالوريا"

إن لم نغير منهاجنا كاملة هذه السنة فسنعير بعض المواد.. التغيير الكلي قادم لا محالة.

- القائمين على العملية التربوية هم طرف سياسي كردي واحد، دون الرجوع إلى الأطراف الأخرى.

- كانت الكردية اللغة "الضرة" لدى النظام السوري لعقود خلت، عانينا الكثير من أجل تعلمها، ونريد أن يتعلمها أبناؤنا.

أنه لا يوجد أحد يكره لغته الأم التي حرم منها عشرات السنين، ولكن يتساءل إلى أي حدّ تستطيع هذه اللغة أن تلمّ بجميع الكلمات والمصطلحات وخاصة في الفروع العلمية. ويتابع رشيد: "لنفترض أن الكردية استطاعت مواكبة روح العصر وتلك المصطلحات، فلن يستطيع الطالب نفسه أن يستوعب هذه المصطلحات لأنها ستكون غريبة عليه بالتأكيد، وهذا يعود إلى عدم الإلمام - نحن الطلاب - الجدي بلغتنا، وإهمال الكثيرين لها حتى بعد توافر الفرص المواتية لتعلمها".

ويضيف رشيد: "بالنسبة لي ورغم أنني من المتفوقين في صفّي، ولدي إلمام جيد بالكردية أعتقد أنها ستكون صعبة جداً علي. في اللغة العربية كنا نشتهي من صعوبة فهم المواد العلمية، والآن سيتضاعف الأمر من صعوبة فهم المصطلحات إلى صعوبة حفظها أيضاً، كونها جديدة على مسامعنا".



أي اعتراض على إدخال مادة اللغة الكردية في المنهاج، ولكن شريطة عم تغييره؛ أي المنهاج، لأنه إذا تغير المنهاج لن تكون الشهادة معترفة بها، وبالتالي حرمانه من الدراسة في الجامعات الحكومية السورية، حسب وصفه.

ويرى حسن أنهم سيجبرون حينها - عندما تتقدم الحلول - على الالتحاق بالجامعات والمعاهد التابعة للإدارة الذاتية كجامعة روجافا، وهي بدورها غير معترف بها دولياً على حدّ قوله. إذا لا حل ثالث، إما عدم تغيير المنهاج، أو ضياع المستقبل...!

بينما يرى الطالب شير رشيد "بكالوريا"

المرحلة الثانوية إلى المنهاج الكردي، والذي سيتمّ إعداده تحت إشراف نخبة من المختصين وذلك بعد الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

تبدّل منهاج المرحلة الثانوية إلى المنهاج الكردي شكلاً قلفاً لدى أغلب الطلبة وأولياء أمورهم الذين أبدوا عدم ارتياحهم لهذه الخطوة في المرحلة الحالية على الأقل، سيما أن الخشية من عدم الاعتراف بشهادتهم الثانوية يشكل هاجساً كبيراً لديهم.

الطالب حسين حسن وهو طالب ثانوي حادي عشر لم يبد

لظالما حلم أبناء الشعب الكردي في سوريا بتعلم لغتهم الأم، اللغة المحظورة والمنوعة حتى في التحدث، وتسمية الأبناء بها، اللغة التي تناولها جبل بعد جبل، وكُتبت بها الملاحم والقصائد من قبل روادها من كتاب ومتفقيين.

حين بدأت الثورة السورية تغير كل شيء خاصة في المناطق الكردية، ففتحت الدورات من قبل الجمعيات الثقافية وطبع الكثير من الكتاب نتاجاتهم بلغتهم الأم، حتى تشكلت الإدارة الذاتية في المنطقة والتي كانت أهم أولوياتها توجيه الشعب الكردي في سوريا لتعلم لغته الأم.

رغم رفض المشروع التعليمي باللغة الكردية من قبل المجلس الوطني الكردي والذي يعتبره مشروعاً تربوياً مؤلّجاً، ويطالب بإيقاف كل شيء حتى إسقاط النظام إلا أن هيئة التربية في الإدارة الذاتية الديمقراطية "مقاطعة الجزيرة" منذ الإعلان عن تأسيسها في الواحد والعشرين من يناير/ كانون الثاني ٢٠١٤ أولت اهتماماً منقطع النظير باللغة الكردية وتدرّسها، حيث قامت بداية بإدخالها في المنهاج المقرر للمرحلة الابتدائية بنصاب عدة ساعات اسبوعياً، ثم عدت إلى جعل منهاج المرحلة الابتدائية كردياً صرفاً للطلبة الكرد، وتخصيص منهاج آخر للطلبة من المكونات الأخرى، وذلك بعد طباعة مئات الآلاف من النسخ المقررة من المنهاج.

لاحقاً، تم إدخال اللغة الكردية إلى المرحلة الإعدادية بمعدل خمس ساعات اسبوعياً، وتم التركيز على حسن أداء المدرسين لتلك المواد الكردية، هؤلاء المدرسين الذين خضعوا لدورات في اللغة الكردية على ثلاثة مراحل، تابعوا بعدها إكمال دراسة اللغة الكردية في معاهد خاصة بتلك اللغة.

وتدرس هيئة التربية حالياً تغيير منهاج

المفضل عند الكرد ولحم البقر أو العجل دخل إلى مطبخنا متأخراً كما هو الحال في لحم الفروج، فلا يزال الكرد يجذبون أكل الدجاج المحلي أو ديك الحيش "علوك" كما هو الحال أيضاً في البيض، فالمنزلي محبّب ولذيذ أكثر من بيض المداجن.

٥- يحب الكرد - بشكل عام - الطبخ مهما كان نوعه ويفضونه على كل المأكولات الجاهزة أو حواضر البيت أو النواشف.

ولكن من ثمانينات القرن الماضي وحتى الان تغيرت كل العادات وشمل التغيير حتى نوعيات الأكل وذلك نتيجة نزوح الكرد إلى المدينة للعمل أو الدراسة أو الوظيفة وهذا التغيير كان ضرورياً والآن نبتة قصيرة عن بعض المأكولات الكردية سابقاً وحالياً.

المطبخ الكردي هو سيد الطعام بلا منازع في المطبخ الكردي منذ مئات السنين وحتى يومنا هذا، وكان الكرد يموتون البرغل ومشتقاته لسنة كاملة وأحياناً لسنتين تحسباً لسنوات الجفاف وقلة المحصول ولأن تحضيره كان يستلزم الوقت والجهد ولم يعرف الكرد البرغل الجاهز إلا في العشر سنوات الأخيرة. ولأسباب كثيرة لاداعي لذكرها، وطبعاً كان البرغل يؤكل مع لحم الخراف. وبالسمن المحلي. ولكل منطقة كردية طريقة خاصة.



### المطبخ الكردي

كوجبة أساسية وذلك لعدم تواجدهم معظم أفراد العائلة نهاراً في البيت.

٢- لم يستعمل المطبخ الكردي الزيت النباتي إلا متأخراً جداً وخاصة بعد تسعينات القرن الماضي. حتى أن بعضهم كان يرى في استعمال الزيت دلالة على الحالة المادية الضعيفة. كما أن زيت الزيتون لم يدخل المطبخ الكردي أيضاً إلا متأخراً جداً ولا يزال حتى الآن محدود الاستعمال "السلطة اللينة، وكإضافة صحية لبعض المأكولات. ولكن حتى الآن لا يستعمل كبدل للسمن أو الزيت النباتي إلا نادراً جداً.

٣- كان الكرد ولا يزالون حتى الآن يجذبون خبز التنور على باقي أنواع الخبز بما فيه خبز الصباح

٤- لحم الخاروف أو الغنم هو

يعيش على خراب الحرب وقد جرب فيه أسلحة ماهب ودب، وقد أصبحت أنت ومشتقاتك من سلع ويلات هذا الغضب، فألطف بنا وتوفر بوفرة في الأرض، لعلك أحسن من ذلك القلب، الذي يمتص من دماننا ليعبئ ذاك الجب الذي لا ينضب ...



طه خليل

### مما يحدث

كثيراً ما نشبه الأشياء الغامضة بمثيالاتها الواضحات كي يستقيم الشرح ويتحقق المنشود، وعادةً أشبه ثلاثة أشياء ببعضها كي أوصل الفكرة، فالهجرة إلى أوروبا والعسكرية السورية والزواج المبكر» هذه إن لم يعشها المرء لن يفهمها مهما دَبَّجنا لها الشروح، وأضنا في الوصف، وأسهبنا في إيراد الأمثلة. يجيء إليك شاب في مقبل عمره، قائلاً: «ما رأيك أن أتزوج «فقول له:» انتظر قليلاً، عَشْرَ تجربتك، وافهم ما حولك، وابن لحياتك قليلاً قبل أن تبني عائلة، لن تجد الوقت بعد ذلك لتبني لها، غداً ستحب غيرها، وستجد الأمل منها، وستلتقي بمن تحب، أكثر ربما.» فيقول لك متحسراً: «ولكنني أحبها، وتحبني، وأنا متأكد أنها حبي الوحيد، إن خسرتها فلن أحب بعدها، ولن أجد من ستحبنى غيرها إن ضاعت ولا نصيب لي في العيش إلا معها.» فتتوقف عن تحذيره، لأنه قد صمّم وركب رأسه، وتعرف تماماً إن عمره الذي لم يتجاوز الثامنة عشر لا يفرق بين الحب والاستعداد لبناء عائلة، وبين نزوة قد أمتت به، وشهوة كبت مزمن أفقده بوصلة الوعي، فيتزوج، ويرقص هو وعروسه وأهله والجيران، ويجيء مصور فيديو ليوثق الحدث التاريخي، وبعد مرور ستة أشهر تجد الشاب ذلك على بابك، يطلب منك أن تتدخل لإعادة زوجته «الحرادة» أو تخبر أهلها أنه لم يعد يطيق العيش معها، ويريد أن يفترقوا على خير. ويجيء إليك شاب لتحذره عن العسكرية قبل أن يلتحق، فتشرح له عن العقوبات في الدورة، والتفرقة العنصرية، والشتم والقرف، وممارسات الضباط، والأقدمين، والأغراب والأكل، والنوم وكل ما يتعلق بذلك، فيبقى جاهلاً حتى يعيش التجربة، ليفهم تلك القذارة التي أسماها الخدمة العسكرية.

والمثال الثالث هو مسألة أوروبا، يسألك أحدكم عن رأيك بالهجرة إليها، فتقول له: «انظر الأمور ليست كما تسمع، هناك سيكرهك أهل البلد الذي تذهب إليه، لأنك ستعاش على ضرائحه، والمعونة التي يقدمونها لك إنما هي من تعب ودماء تلك الشعوب، لن تجد من يسهر معك، أو يلعب معك التريكس للساعة الثالثة من الألمان مثلاً، اللهم إن جاورت بعض أقربانك، ولن تتعلم اللغة بسهولة، وستجد الناس يتحدثون وهم ينظرون إليك شزراً، ولا تفهم ما يعنونه، ولن تجد دولاً واحداً على الرصيف، وحتى إن جلست في مقعد فلن تجلس بالقرب منك مواطنة، ستفضل الوقوف في الحافة على أن تجلس قبالتك، ولا تعتقد أن شواربك المقتولة ستجذب قلوب العذراوات السويديات، وسيكرهك حتى أهل بلدك هناك، لأن الضيف يكره الضيف والمضيف يكره الاثنيين معاً.» فيقول لك بنقته: «ويعمعو سؤدت الحياة بوجهي، والله ابن فلان بعد سنتين أرسل لأهله ثمن فيلا بالمطار، وابن فلان ما صار لو سنة اشترى أهله سيارة، وزوج اخوه... ويبدأ بوجه خياله إلى الأمل والأجل والأحسن، وإن تأخرت إقامتي سأتزوج من فتاة مواطنة من هناك وأحصل على إقامة، قال لي صديق بمجرد أن تذهب إلى «الديسكو» ليلة ستحضر لك زوجة إلى البيت في نفس الليلة.» ويذهب الشاب إلى أوروبا.. وبأهل الخيال حين يشط، هناك فقط سيرف الشاب أنه مجرد طفلي يعيش على مزلة المجتمع الأوروبي، وسيكون أقصى حلمه أن تسلم عليه جارته.

تلك وحشة الأمثلة ومشاهايتها، وثمة مشابهاة تتعلق بصيغة الشعر ومهربي البشر ومدراء المكاتب العقارية، ورجل يرتدي البظال والجاكيت ويضع على رأسه العقال.. لهؤلاء وحشة قائمة، إن سمحت لي «ضوء روجافا» أن أستمع ممسكاً بتلابيب ضوء ينبعث من عينيها فيهما حزن الدنيا، وشوق الحججيات عند الغروب.



سليم مجيد

قارة  
جسد من ألم مكسور  
أترآك  
أترآي ملامح وجهي  
أتكى على وجع  
وأحتضنك حماسة  
أحتسيك  
أبعثر رمال غربتك  
ممتلئاً بجمال الورد  
شموخ الجبل  
انكسار المسافات  
أناديك... وأ...  
الصوت يغمد في المدى  
لا الغرفة تهر من البكاء  
ولا البلايا  
هجرت الأزمنة تاركاً عشبك يمارس  
بكاؤه  
بين أصابع الليل  
حيث الأرض تحتسي  
الكيمياء والخردل  
أمسك يدي  
كي لا ينهدّ الجدار  
وبقايا الصور  
النهار يمضي  
كعيني قاتل  
وأنت تختبئ في جلدك  
سرت نحوك خمسين وطناً  
وما أطفأت ظمأي  
هذا دمي يركض نحوك  
فمتى أطخك به؟

### وطن....

أمهلوك موتاً  
وفراشة لا تقتلها عينك  
من جبل تاجه  
الحجل  
وسهل غرد فيه الماء والشجر  
أطلقوك سهماً  
في الغربة  
ودمك البروي  
النخيل  
يردد  
"الي مضيع وطن...وبين الوطن  
يلقاه"  
يا الحاضر في غيابك  
في الليل تهبط المخادع  
توزع جراحك بهدوء  
وترحل فينا حتى آخر الأحلام  
ويا وطن استوطنه  
الطغماموت  
كم شهيداً شربه  
الدجلة  
كم عيناً حصدها  
البنادق  
حتى تفجرت عيناً  
من نار وغربة  
أحتك  
وتزحف تحت الأسلاك  
تتسلق قامتك  
إلى الموت تهرب  
من الموت تهرب  
يهربك المهروبون  
وأبناؤك  
النخيل فيك  
الحب  
والموت أفكك غانم  
وحبك يصعد تلال  
القلب بهدوء  
تتفرق في ثياب  
الغربة  
تمسك ذاتك بذاتك  
وجهك للحزن



فاطمة حرسان

والأوراق التي أخفي بها قلبي  
يرمقني الصحن الجانع لمفرداتي  
يستقرّ برودي  
وهو على يقين  
أن أسطولي  
ليس إلا حفنة مسامير  
-٤-  
أنا الضعيفة اليابسة  
الهاربة من انفلات الزمن  
أحرقها الصقيع  
وأهاج الضباب ذاكرتي  
فرطها ببعض الفرح  
واهنة القوى  
في سحن كلابهم المسعورة  
وشزر عيونهم  
ضعيفة أنا  
مطبعة لأضلاع الوقت  
دون تسبب  
كالة الليل والنهار  
في الدوران  
أمضي بعكازين من الهواء  
وقلب ينبض بالكاد  
يستند على ثقب في السماء  
لم تدهشني بلاد الغرب أبداً  
فهي مدينة لي  
بما حملتني من الفقد  
منذ يومي الأول  
وحتى يومي هذا  
أتوسد كل مساء قشة هراء  
وأسحل الموت  
لأجل البقاء

### مساءات خرساء

شوق معقود الكفين  
-١-  
حين يأتي المساء  
أصحو من مهمات التعب  
مشدوه الحركة  
حواسي كلها مغلولة هناك...  
\*\*\*  
لاتزين سمائي النجوم  
تلك التي أضاعت مرآدها  
تتراكض خلف الحرائق نحوك  
\*\*\*  
حين يأتي المساء  
أتكوز ككرة الثلج دونما ملامح  
إلا من عادة قضم الأظافر  
تستمر بلا ملل .  
-٢-  
لاشيء خلف وجهي  
سوى أعينهم القلقة  
تجمع حزني.  
سوى أيدٍ خجولة  
تحتضن.  
سوى أسطر فارغة  
تتلعث بحضورك.  
سوى بسملات الرجاء  
وترقب الدهشة.  
سوى أرجوحة الخيبات  
الثملة ضدي.  
سوى تهالك الصور  
على جدران يومي.  
لاشيء خلف وجهي  
سوى وجهي  
لا يمازح الحقيقة.  
-٣-  
أظهار بالقوة  
أشحن صدأ المفاصل  
لا اهتزاز أو خلل  
صوتي يرحّ الصدى  
وقامتي تسابق الفراغ  
يسلم النهار ودائعه  
أرتمي حطاباً هشاً  
يسكنني الصمت  
تخاربني عظام رقبتي

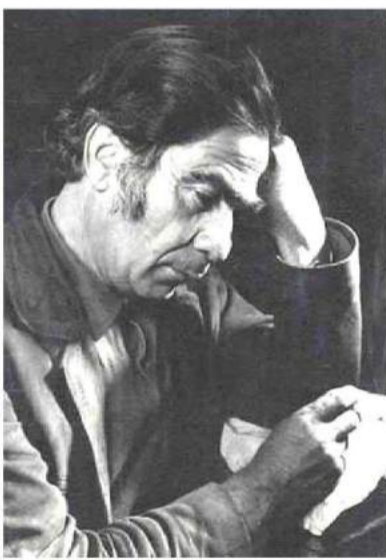


صخر مجدل

### قلبي

قلبي الذي يبيع المناديل  
في شارع عم  
ينادي بأعلى صوت له  
كي يقفّر وجهك  
من باب بيتك الأبيض.  
قلبي الذي يغسل سيارته  
والدك الحمراء  
ينتظر بأمل خرقة قديمة  
من يدك.  
قلبي الذي أعطى  
أخاك الصغير  
رسائل كثيرة كتبت فيها  
إني أحبك  
قد صنع بها طائرات ورقية  
تلك الطائرات التي هطلت  
عند نوافذ الكثرات  
إلا نافذتك.

## جرن الذاكرة.. حامد بدرخان الشاعر المنسي



من الهنود الحمر، أنا من فلسطين، أنا من سلفادور، أنا من ديرسم، أنا من مهاباد، أنا من شقلاوة، أنا من تشيلي، أكره كل أولئك الذين يسرقون أرضي وخيراتي.."



ولات أحمه

جلدته، على خلفية نشاطاته وقناعاته اليسارية الأممية بعيداً عن النضال القومي الكردي وفق زعم الحركة السياسية الكردية. فهاجمته الحركة السياسية الكردية من جهة، وتصادم مع نخبة من الأدباء والمثقفين الكرد من جهة أخرى. ولربما كان الصراع الأدبي الأبرز مع الشاعر الكردي جركخوين الذي كان يؤكد لحامد بأن الأولوية في النضال والعمل السياسي هي للقضية الكردية وليست للنضال الأممي. وامتاز ذلك الصراع الأدبي بمنظرات وسجال شعري مغلف بلغة أدبية شعرية راقية بعيداً عن الصراع اللفظي الفج. تناول الشعر بلغة سلسة سهلة، لغة يومية، عميقة المعنى، قريبة من المتلقي، اعتمد على تفجير الكلمة والصورة، بعيداً عن البحور والأوزان والقوافي، استخدم ووظف في التركيبية الشعرية إسقاطات ومدلولات لها بُعد راقع عميق، تصبو نحو مفاهيم الحرية والكرامة، الحب والإنسان، السعي نحو الجمال، تذوق الأمل والتفاؤل، متغنياً بمعاينة أعصاب الزيتون، بهامات سنابل القمح، بنضالات الشعوب في وجه القهر والاستبداد والتمييز الطبقي. نتاجه الأدبي، ثلاثين ديواناً شعرياً، منها خمسة عشر ديواناً باللغة التركية واثنين باللغة الكردية، وأحد عشر ديواناً باللغة العربية. بالإضافة إلى قصائد منشورة على صفحات الصحف باللغة العربية، التركية، الفرنسية والكردية. توفي على أحد أسرة مشفى حلب الجامعي في ٢٩ نيسان/ أبريل ١٩٩٦، ودفن في مسقط رأسه، صومعة الفكر "شبيته"، وهو يردد آخر كلماته: "لا أريد أن أعيش على حساب الآخرين، أريد أن أموت بريئاً وليس قاتلاً، أنا

جلادت بدرخان، الذي عرض عليه تغيير اسمه من "حميد أرغون" إلى "حامد بدرخان" حتى لا يراوده الخوف من الملاحقة الأمنية، ويشعر بالراحة والطمأنينة. وكان ذلك بعد أن سرد حامد بدرخان سيرته المأساوية على مسامح جلادت. في عام ١٩٥١ عاد حامد بدرخان إلى قريته "شبيته"، وفيها تعرّف على السيد رشيد عبد المجيد، الذي علمه اللغة العربية. تولدت العلاقة بينهما، وتعرف على زوجته نازلي خليل، حتى بات حامد فرداً من أسرتهما. نازلي خليل، السيدة الراقية، الجميلة، تحب الأدب والفن، تعشق الشعر، تكون دافع وطاقة إيجابية لكل المهووبين، والتي جعلت من منزل زوجها في مدينة حلب ملتقى للأدباء والمثقفين، حتى غدا صالوناً أدبياً على النوام، يرتاده الرعي الأول من المثقفين والأدباء آنذاك. نازلي، كانت بمثابة اللبنة الأساس لإحياء وتأسيس مشروع حامد بدرخان الشعري، والدافع الرئيس في نفض الروح في إبداع أحرفه ومفرداته، بل أصبحت الملجأ الآمن لاستقراره النفسي، فسعت لانتشاله من حالة اليأس المفرطة، ودفعت به نحو ميادين الشعر، وشجعت على الكتابة باللغة الكردية، حتى باتت مصدر شغفه، وملهمته الشعرية. بذلك فاض بينهما حب عذري، أخذ حيزاً مهماً من حياة حامد، وظهر ذلك جلياً حين قام بإهدائها ديوانه الأول "على دروب آسيا" عام ١٩٨٣. ولاحقاً، ترك لها تفويضاً خطياً بأحقية التصرف الكامل بكل ممتلكاته وأمواله، والاحتفاظ بأرشيفه، وطبع ونشر كافة أعماله الشعرية وحتى في اختيار طريقة دفنه. ذاق التهميش والهجران من قبل أبناء

السوفييتي"، حينها كانت له علاقات متينة مع اليسار التركي، فشارك في تأسيس الحزب الشيوعي التركي مع رفيقه ناظم حكمت، عزيز نيسين، عابدين دينو، صلاح عدولي، ممدوح سليم. سافر إلى فرنسا برفقة صديقه "عابدين دينو" لم يقم فيها فترة طويلة فقرر العودة إلى تركيا. ومع نهاية الحقبة الرئاسية لمصطفى كمال أتاتورك انضمت تركيا إلى المعسكر الغربي وتخلت عن المنظومة الاشتراكية، فأصبح نشاط مجموع الأحزاب اليسارية والشيوعية محظوراً، حيث منعت السلطات كل النشاطات السياسية الموالية للاتحاد السوفييتي، وشدّت الخناق على الشيوعيين الأتراك، وضربتهم بيد من حديد، ومارس سياسة كم الأفواه، وزج السامسة في أقبية السجون، فتعرض حامد بدرخان مع رفيقه للاعتقال. في عام ١٩٤٧، تمكن حامد بدرخان من الهروب من سجنه في أنقرة بترتيب من رفاقه والعودة إلى سوريا، حيث كان محكوماً عليه بالإعدام على خلفية مشاركته في تأسيس الحزب الشيوعي التركي. قاطعاً مسافات طويلة بين الجبال والوديان، إلى أن وصل إلى مسقط رأسه "شبيته" وبحكم قربها من الحدود التركية، توجه نحو العاصمة السورية دمشق، حتى يكون بعيداً عن ملاحقة الأمن التركي. في دمشق، عمل في مجالات عدة، فكسب قوته اليومي من العمل في حفر الطرقات وترميمها. هناك تعرّف على نخبة من القامات الأدبية والثقافية الكردية والسورية "علي الجندي، عبد الرزاق عيد، وحيد استانبولي، حنا مينه ونجاح العطار". وكذلك الأمير

أشعث الشعر، مقبول الحاجبين، يجتمع الحزن في حقول إطار وجهه، يراوده الأرق والكتابة على النوام، وكأنه يحمل على كتفيه كل بؤس العالم، عموم ألم الفقراء، ومعاناة المناضلين، وفي تمام اللحظة يكون مصدرراً للرقّة والبساطة والحب، تغرد أنامله على وتر جمال المفردات، تدع في صناعة الكلمات. الشاعر حامد بدرخان، اسمه وفق السجلات "حميد مراد حسن خضر"، والدته أليفة، ولد عام ١٩٢٤، في قرية شيخ الحديد "شبيته" "Şiyê" إحدى قرى مدينة عفرين، غادرها مع أسرته الفقيرة وهو طفل إلى تركيا، بسبب الضغوطات من قبل خصومهم الأوغاد في القرية الذين قتلوا جده، ليستقروا في منطقة حدودية قريبة من سوريا تدعى "قرقخان"، درس في مدارس تركيا حتى نال الشهادة الثانوية، ومن ثم تخرج من كلية الآداب، قسم اللغة التركية، بجامعة استانبول. حامد، كيان مشبع بالسياسة، مرتوي من الثقافة حتى الثمالة، واسع الفكر، قارئ للتاريخ، يكتب عن وحشية الإنسان مهما كانت خلفيته القومية والدينية، عاصر سلاطين الفكر والثقافة في تركيا، وانخرط معهم في الحياة السياسية والأدبية، كما درس اللغة الفرنسية في إحدى معاهد استانبول، نشط في السلك الصحافي، فعمل محرراً في جريدة "صباح الخير" ذات الصبغة اليسارية الأممية، وكان ينشر ويكتب تحت اسم "حميد أرغون"، حياً وتيمناً بالشاعر والروائي الفرنسي لويس أرغون. وكذلك ليستخدمه اسماً مستعاراً خشية الملاحقة من قبل الأمن التركي. آنذاك، كانت السياسة التركية الخارجية موالية للمنظومة الاشتراكية "الاتحاد





## Mele Nûriyê Hesarî 2011 1934-

Mele Nûriyê Hesarî, di 1934'an de li Hesar a gundê Kercewsê jidayik bûye. Di nava Kurdan de bi nasnavê Seydayê Pirêşan tê naskirin. Navê diya wî Xanimê ye, navê bavê wî Mele Yûsifê kurê Emer e. Emer ji gundê Hêştirekê ji malbata Etman-ka, ji şaxê Elikan, ji rema Hevêrkan bûye.

Mele Nûrî ji malbateke xwendada, zana û bîrewer hatiye. Mele Nûrî di 1939'an de pêşî li cem diya xwe dest bi xwendina Quranê kiriye û li cem wê Mewlûd, Nehculenam, Nûbihar û Rewdnem xwendine. Di 1940'î de, çaxê ku diya wî li Hesarê giyana xwe spartîye Xwedê, îcar wî li ba kekê xwe Mele Hiseyn xwendîye. Lê çaxê ku kekê wî çûye leşkeriyê, îcar bavê wî ew xistiye dibistana bi zimanê tirkî ya ku li Hesarê bûye.

Mele Nûrî di jiyê xwe yê bîstî de (1954) dest bi nivîsandina bi zimanê kurdî kiriye û berhemên xwe hemû bi alfabeya latênî nivîsandine. Di gel wê perîşanî, dilêşanî û xizantiya xwe de deh pirtûk kirine malê Pirtûkxaneya Kurdistanê pirtûka Mele Nûrî ya bi navê



Hostanîbêja Zarhaweyên Kurdî berhema wî ya pêşî bû ku di 1996'an de li Swêdê ji aliyê weşanxaneya PENCINARê ve hatiye çapkirin.

Ji berhemên wî:

- Şoreşa Barzanî: Helbest, 1995
  - Axlîma: Pêlên: Helbesta Kurdî, 1996
  - Rêzîman: Destnivîs
  - Ferhenga Kurdî - Kurdî: Destnivîs
  - Ferhenga Kurdî - Tirkî: Destnivîs
  - Ferhenga Kurmancî- Zazî: Destnivîs
  - Mewlida Pêxember: Destnivîs
  - Vegerandina Zimanê Erebi Şarvîn: Destnivîs
  - Koledar: Çîrokek Helbestî ye, Destnivîs
  - Dû Mar: Çîrokek Helbestî ye, Destnivîs, Bi zimanê Erebi ye.
  - 11 Dîwanên Helbestan: Destnivîs
  - Bîranîn, ji jiyana wî: Destnivîs
- Her wiha rehmetyê Mele Nûrî hin xelat ji standine wek Xelata Festîvala Helbesta Kurdî, Xelatek ji Koma Narîn a folklorî.. Helbestvan Mele Nûrî Hesarî di 25.1.2011an de li mala xwe li bajarê Qamişlo koça dawî kir, û li goristana Qedûr beg hate veşartin..



## Milletê Facebookê

Çend rojin di em ê şaş salan ji temenê şoreşa Sûriyê derbas bikin, ev şoreşa ku me xwe tê de beşek sereke û aştiyane didit. Gelo em rojekê li xwe vegehiyane, ka di ewqas roj de me çi kir, me çi qezenc kir û em ketine çiqas şaşitiyan de. Ji wan tiştên ku me çavê xwe jê girtiye û paşguh kiriye malpera Facebookê ye.

Berî Buhara Erebi destpê bike û biteqe, Internet li Sûriyê hebû, lê pir giran bû. Me di riya telefonên "Erdî" re bikar dianî, û yên ku bikar dianîn, pirrê wan siyasetmedarên ku rewşa siyasî ya li welêt dişopandin bûn, û daxuyanî li ser malperên Kurdî belav dikirin, herweha nivîskarên ku gotarê xwe li ser gelek malperan diweşandin, çî Kurdî û çî Erebi. Tevlî vê yekê jî rêjîmê pirani-

ya malperan digirtin û qedexa û kontrol dikirin.

Di wê demê de Facebook li gel me wek malperê nû, ketibû asîmanê iltronî de, lê tu kesî ji gelek sedeman guh nedida wê, yek ji wan ku rêjîmê ew xilqandibû û li deverên me venedibû, û ya din jî ne cihê gotar û helbest û daxuyaniyan bû. Tenê cihê wênaya bû. û ji xwe xwedanê wê ji ber ku ji yekê hez dikir wênayê wê û yê yeka din peya dikir li ser rûpela xwe li zanîngê, û ji hevalên xwe dixwest ku li ser wênaya vê keça xweşikok "LIKE" bîtekinin.

Bi rojan û mehan ev malper di nav xwendevanên Ewropa bû cihê wênayên kesê ku di vê malperê de cihê xwe girtibû. Lê ne cihê siyasetmedar yan rawêşbiran bû.

Buhara Erebi ji welatê Tûnis destpê kir, di pey re li Misir, ku milletê wê pirrê wan Facebooka wan hebû, û girûpên taybet li ser çêkirbûn, dan û standin di navber tevan de çêdibû, ku çawa û kengî dakevin kolanan. Wan baş di rêya van grûpan re sîd jê girt. Me rewşa şoreşên van welatan di rêya Televîzyonan, û car caran di rêya Facebookê re jî dişopand.

Rêjîmê fam kir ku berê şoreşê li cem e. Lê ev malper hîn jî ji aliyê desthilatê xilqandibû, û bi zehmetî dibêbû. Tirêna şoreşê berê xwe da Sûriyê. Tiştê yekem rêjîm kir ku ew malper serbest kir, û xilqa wê li ber me tevan vekir.

Her çar mirov di vê malperê de, di Sûriyê de bûn xwedî navek, yê şoreşgêr bi navin biyan, û ne wênaya xwe tê de karê xwe

berdewam kir. Mirovên sîvil tenê hemû tişt dişopand lê bê deng û qerebalix, ji tirs ku rêjîm wî bigre.

Salek, dido, sisê... û ta niha em ê bikevin sala 7an de, hîn jî şoreş berdewam e, û hîn jî em li Facebookê vedigerin û nûçeyên nû jê werdigirin. Ya giringtir ku ew ketiye cihê ewqas malperên Kurdî û Erebi de, ku tu kes ji me nema li wan malperan vedigere û ew jî kirine.

Dema tu Facebookê vediki, tê bibîni ku yekî sitranek M. Arif belav kiriye, posta bi dû de keçekê behsa kulilka Yasemîna Şamê kiriye, ya di pey re, çalakvanek Kurd bi tûjbûn tevgera siyasî a kurdî rexne kiriye, ya din tê pîrgî daxuyaniyek siyasî bibe, dibe tu pîrgî wênayê keçekê Kurd ku wênayê Kutilka girtiye belav kiriye, di pey re

tê mirîdekî serok Barzanî li ser camêriya wî nivîsiye, û yê din li ser birêz Ocalan nivîsiye û pesnê felsefa wî daye. "Çavê min birje" pirrê xortan û keçan di riya Facebookê re bûne helbesvan, ya xerabtir ew e ku nivê nivîsan ji yên diziyê ne. Tu dadikevî, tu di rûpela xwe de pîrgî rawêşbirêkî ku doza yekîtiya Kurdan dike dibî.

Halbik çî bi serê me de hatiye? Yekemîn... Vê malperê serê me ji pirtûkan rakiriye, ku berê wek şûşa lempê bi ser pirtûkan de bû, çavê me xistiye vê mirêka şîn, û em bûne dilê vê malperê. Diwemîn... Ne tenê xort û yan keç, lê belê ev şewba Facebookê li nav me tevan belav bûye.

Sêyemîn... Hevalê ku bi hev re ne bi roj û şev, ji hev re dibêjin "Ma te nexwend min çî li ser rûpela xwe belav kiriye!!" û di



Ehmedê Mûsê

xwe re nabîne nerîna xwe jê re bêje !!!!

Berî nêzî deh salan xwediyê Maykrosoft got: Ta ji min bê ez ê pelan rakim û dewsa wê bikim Intirnet, lê negot li ku ez ê willo bikim !! ya ku bala min dikşîne ku Facebook li nav milletê Ewropa yan Ewropa, pirrê kême vedibe, û hîn jî serê van milletê pêşketî di pirtûkan de ye ...!

## Siyaseta Kurdî Di Navbera Avakirina Dewletê û Helweşandina Civakê De

Li ser tîgeha "Siyast"ê re Ocalan dibêje: "Eger erkê elxaq encamdana karên çarenivîdar bi başî be, erkê siyasetê dîtina karên baş e". Çawa perwerde li xêzanê de berpîrsê yekê ji avakirina mirov wisa siyaset jî corekî perwerde ye, ji ber ew li her dezgehê de cih digire û berpîrs e ji çawaniya rêvebirinê. Em dikarin wisa siyasetê bi tevgera rêvebirinê ve girêbidin ku siyaset tîn (energy) e li rêvebirinê de, siyaseta çalak derencam dibe rêvebirina çalak... ev çend e li ser rêvebirina nerm, baş, xerab û berhemdar jî rast e.

Mirov ji komeke pîrensîpan pêk tê, dema komeka mirovan hevbeş dibin li hilgirtina çend pîrensîpan de civakê diafirînin. Civaka kurdî ku li xwe de dabêş bûye bi ser çend civakan de ji encama fakterên cuda weke nebûna dewletê û dabêşbûna wan bi ser çend welatên cuda de. Îro rûberûy helweşanê dibe, sedem jî siyaseta kurdî ye. Berî em zelal bikin derencama çaverêkirî jî vê siyasetê divê em ruhniyê bidin xaleke giring ku ew jî: Ji ber mirov li pêkahateya xwe ya derûnî û eqlî de ji hev cuda ne li gel pêkahateya laşî hebûna cudahiye tiştêkî xwezayî ye, û pir normal e her mirovek cuda ji yê di hizra xwe bike, û ew hizir rêkeke cuda jê re veke. Ev cudabûn sedemê li her cihêkî ji cihanê û her heyamekî jî dem û dirokê aliyên ji hev cuda hene li her biwarekî de be.

Siyaseta kurdî û avakirina dewletê:

Hebûna dewlata kurdî zêdetir ji mafekî netewî mafekî mirovî ye, da kurd di çarçoveya wê dewletê de nîrx û behayên xwe biparêzin bi taybetî piştî ku welatên Turkiya, Sûriya, Iraq û Îran siyaseta nehiştin û qirkirinê dijî kurdan bikaranî/bikartînin. Bi saya keda xort û keçên kurd û xwîna şehîdan

bi dirêjahiya dehên salan kême zêde be kurdan karî xwe ji cihanê re bidin nîşandan ku ew jî xwedî giranî û hêz û bandor in, ev ked û xebat bûn egerê wê çandê ku Îro Başûrê Kurdistanê nivdewletek be, li Rojavayê Kurdistanê rêveberiyek were damezrandin û li Bakûrê Kurdistanê kurd bibin xwedî perlemaner, partî û dezgeh. Helbete ew kedayîn li bin dirûşma serxwebûna Kurdistanê de ye bi awayekî rasterast yan ne rasterast be. Ji vê yekê em karin derxînin ku vî û tevger bo avakirina dewleta kurdî heye û berdewam e. Lê pîrsa herî giring ew e ka avakirina dewletê metirsîyê ji ser kurdan radike?!

Berî bersivdana vê pîrsê em ê biçîne mijareke di

Siyaseta kurdî û helweşandina civakê kurdî:

Li Rohelata Navîn heta nuhe li partiyên siyasî de giyanê eşîrtî û mezhebî û navçeyî cihê mezîna girtiye û gelek caran li axaftinên partiyên de diyar dibe ku ew bi xurtî girêdayî navçeyek, eşîretek yan mezhebekî diyarkirî ne, herçiqas xwe li kirasê Secularism ê de nîşan didin. Partiyên kurdî jî tevî dirûşmên Kurd û Kurdistan nikarinê serederiyê bi hemû kurdan re bikin bi heman hizir û refarê. Eger em Başûrê Kurdistanê weke mînak werbigirin, li Duhok jî zarokêkî yan kalekî yan şûfêrêkî teksiye re behsê siyasetê bikî wê bêje Duhok navçeyêke zer e, li Silêmanî wê bêjin kesk e, hizra me - weke xelkê başûr - beramber bakûrê Kurdistanê ew ku PKK bakûr e. eger em li medyaya kurdî jî guhdar bin ev cudahî û cudahikirin weke rojê diyar e. ev pîrs ne tenê ew e ku devera Behdînan li pey PDKê ye û devera Soran li destê YNKê de ye, belku gehaye wê radeyî ku dijberiyek li navbera herdu



Jaffer Joqy

deveran de heye, sedema vê çendê jî ev e:

Gostaf Lobon dibêje: Cemawer li serûberêkî neheş de ye, tak dema derbasî nav cemawer dibe dikare her tiştî bike ku jê nedihate çaverêkirin, gotina wî kesê ku cemawer jê re siloganan bilind dike bandoreke xwe ya xurû (absolute) heye, ew dibêje û cemawer cêbecî dike rasterast. Takê kurd ketiya rewşa neheşiyê (Subconscious) loma serokê partiya xwe dike xwedawendek û her gotîneke wî cihê pîrozîyê ye û nabe gotûbêj li ser were kirin. Siyaseteke wêranker li aliyekî û takekî neheş li aliyekî din teqez wê derencam helweşanek be. Ji xwe em nuhe li dema helweşanê de ne, şopandina mediya û sosiyalmidiya bes e ji bo piştrastkirina helweşiyana civakê kurdî.

Îro pîrsgirêka li navbera vê partiyê û wê partiyê de masên siyasî derbas kirine û ketine nav xêzanê, nav ragehandinê, nav helbest û stranê de û helbest bi berdewambûna vê rewşê re wê dewleta kurdî ti pîrsgirêkê çareser neke. Ji bo takê kurd cudahî nîne ka li zîndaneke Kurdî de be yan Turkî, Erebi azadiya wî qedexa bikin yan Kurd, Faris wî sêdare bikin yan Kurd; rewşa zîndanê bi guherîna nav û cihê zîndanê re naguhere.

## Tirkiye û Qeyrana Hindurîn

Tirkiye bi hovîtiya xwe dixwaze ji qeyrana hindurîn bireve û hebûna xwe bi vî pergale sedsalî ve berdewam bike.

Bi qasî xwendina me ji pêvajoya dirokê re, diyar dibe ku her çend salan dewletên sermaydar pergala sistema xwe li gor mercên ekonomî û tevgera civaka sosyal xwe diguherînin bi taybet di serwestên ew tîkevin nava qeyranan de, qeyrana sereke di girîngbûyîna peydakirina alternatîvan heye, xala sereke jî kirîzeyên aborî ne.

Dema ekonomiya wan dewletên serwer dikeve bivekê, yan senyalên tîrsnak wekî hoyîbûna diravî û bilindbûna asta xwestekên teknoloji, siyasî, çandî û ekonomî, ew neçar dimînin ku berê xwe bidin alavên veguherînê di sistema rêveberiya xwe de.

Di vê derbarê de hemû sazî û rêxistinên nepenî û ewleheyê dikevin dorê û hemû bi hev re li çareseriyê digerin, di vê qûnaxê de ew hemû belgeyan bikar tînin, ango raportên wekî belge ji xwe re dikin alava herî guncaw di lêgerîna bersiva qeyranê de, ev yeka di bûyerê 11-10-2001an diyan bûn, heger bûyer ne pilankirîba jî, lê kete bin xizmeta siyaseta pingava ji nû ve avakirin û şopandina rêbazek nû di cihana gilobalîzmê de.

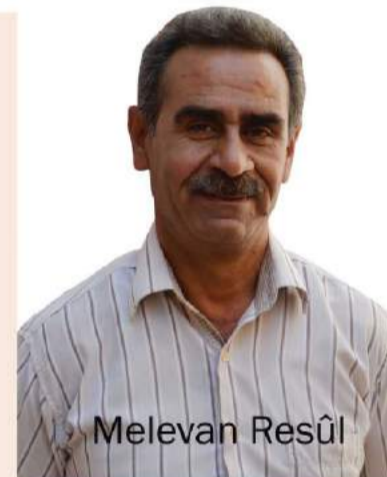
Em hemû agehdar in ji kiryar û veguherînên piştî bûyerên Siptemberê, ha li vir diyar dibe ku ew xebata desthilatdariya kevneşop di rêveberiya welatên li Roj-

hilata Navîn, nema bi tîrê dîke û pêdawistîya wan bi veguherînê heye, me jî dît ka çawa pîlan hatin amadekirin û berê şer veguhezî qadên desthilatên totalîtar, ji Efganistanê ta şerê niha li Sûriye dibe.

Diyar dibe ku hemû desthilatdarên Rohilata Navîn wê bikevin nava veguherî û gorankariya sistema desthilatdariyê, wekî libê tîzbehan ew sistemên diktator tîne hilweşandin, dewleta Tirk jî xweşik dizane ku desthilatdariya wê bi vî şeweyê tundrew nema wî diparêze, ji ber destekdayîna wê ji hevbendiya Etlesî werdigirt ji bo şerê Sûveyeta berê qediya, nema pêwîstiya dewletên Ewropî û Emrika bi destekdayîna rijêma Tirk heye.

Dosya sereke di destê hezên kuwalisyona navnetewî li dijî Tirkan, doza mafê mirov û pîrsa demokrasîyê û kêşeya kurdî ye, ji ber ku rijemên diktator nikarin bi hêsanî guherînê tîxin rêverî û sistema dewletiyê, lewre ew belge bi tîrê dikin da li dijî dewleta Tirk werin xebitandin.

Dewleta Tirk nekarî deriyê Ewropa ji xwe re veke û nekarî pîrsên xwe ên hindurîn çareser bike, ji lew ketiye qeyranek navxweyî û wekî mirovê ji hişê xwe bikeve, roj bi roj berê xwe dide kiryarên hovane û desteka xwe ji bo hezên wekî kedîkirina Daiş û mafya Fethulah Gulen, vîca da ku destekdayîna ji cihana misilman bigre, em dibînin ku hêstirên xwe ji bo Filestîniyan li dijî Israîl



Melevan Resûl

dibarîne, û ji rexê din ve rijemên mîrnişîn û tundrew li xwe kom dîke û gotara nijarperistî û olî û regezî dide pêş.

Tirkiye wekî Sûriye û wekî hemû dewletên dagirkerên Kurdistanê bi şeweyekî hevbeş li dijî doza kurdî dixebitî û di nava welatên xwe de bînpêkirin û perçiqandina mafan heye.

Vîca da ku rijêma xwe biparêze, me dît çawa di bin navê şoreşa Sûriye de, wê çiqas rûxandin û ji hevbekirina Sûriyê kir, di encamê de ew kesên bi navê opzîsyonê bi erzanî di bazarekî bi rijêma Sûriye û Rûsiya fîrotin, ji bilî wêranî û koçberiyê, gelo dewleta Tirk çî xizmet ji bo milletên Sûriye qizinc kir.

Bê guman dema wê hatiye ku rijîma Tirk û neqşeya dewletê were guherîn, ew bi rêbazek hişmend dikare destên ji derve dîrî xwe bike, ew jî çareserkirina qeyranên hindurîna û milletên li Tirkiye jîyan dikin, wan bi ser xwe ve bîkşîna û dest bi gurzek guherînên bîngihîn bike û di serî de pîrsa kurdî, heger wa neke sedî sed wê rewşa wê di dahatûyê de ne gelek ji rewşa Sûriye û Êraqê baştir be.

## Ebdullah Ocalan Serokê Partiya Karkerên Kurdistan "PKK"

Dema ku mirov bi awayekî hûr û kûr li kesayet û şewazê jiyana rêber APO dinêre, mirov dibîne ku her ji zarokatiya xwe ve di nava têkoşînekî gelekî mezin de bûye. Rast e, her mirov dema ku ji dayik dibe, bi awayekî wekhev (biyolojîk) tê dinyayê. Ji ber ku ev bûyerekî asayî ye, angû hemû mirovahî bi vî şewazî çavên xwe li dinyayê vekirî ne, dibe ku weke hikmekî giştî bê pejirandin. Lê belê, jiyana mirovan, şewazê wî/wê, hal û rewşa ku tê de û lêgerîn, wî kesî ji mirovên din cuda dike û dibe wesîle ku ew mirov di nava jiyana mirovahiyê de bibe xwedî şûngehekî cihê.

Li ser vî bingehî jiyana Rêber APO, şewazê têkoşîna wî û kesayeta ku avakirî bû wesîle ku bibe rêber î gelekê. Weke mînak, gelek rêber hene ku tenê rêber tiya netewa xwe an jî partî û dewleta xwe dîkin. Lê belê kesayetekî weke rêber APO jî heye ku tenê bi rêbertiya partiya xwe, gelê xwe û civaka xwe re bisînor namîne, rêbertiya hemû mirovahiyê jî dike.

Tê zanîn ku Rêber APO di malbatekî hejar de hatiye dinyayê, malbata Wî weke ku bixwe jî tîne ziman, malbateke ku bikaribe gelek tiştan bide zarokên xwe nebûye. Di nava civaka gund de jiyana xwe domandine û hewl dane ku zarokên xwe jî di vî çarçoveyê de mezin bikin. Lê belê, tiştên ku rêber Apo ji zarokên din ên gund cuda dike ew e ku hê di temenê xwe yê zarokatiyê de ketiye nava lêgerînan ku jiyana heyî nepejirîne û li hemberî vî yekê raweste. Her weke ku di bîranînên xwe de jî amajê pê dike, di serî de li hemberî paşverûtiyan serê xwe radike, angû bi neyarên malbata xwe re dayîn û standinên xwe hene, ji wê malbatê hevalên xwe yê herî hêja hene (Hesen Bîndal). Di vir de li hemberî bêwatebûna van paşverûtiyan berxwedanek heye. Her wiha hê di wê demê de li hemberî kolekirin û desteskerîna jinê nerazîbûnekî mezin û aciziyekê di dilê xwe de dihevine. Di civakêkî bi vî rengî de seknekî wiha raberkirina zarokêkê, hema hema negengaz e.

Di dema çûyîna dibistanê de ketina ferqa qirkirin û asimilasyonê, mirov dikare bibêje ku ti zarokê nîkare di mejiyê xwe de hîs bike. Lê belê tiştên ku rêber Apo kir lêgerînanekî heqîqetê yê herî xurt, ev xislet bû ku kiriyê rêber Apo bibe rêberê mirovahiyê.

Roja 4'ê Nîsanê rojekî wer jî rêzê nîn e, ji ber ku gelek hêman hene ku bi vî rojê ve girêdayî ne. Di rêza pêşî ya van hêmanan de Têkoşîna Azadiya Jinê tê. Ji lewra, rêber Apo

têkoşîna azadiya jinê kiriyê bingehê têkoşîna mirovahiyê. Bi taybet têkoşîna azadiya jinê her ji zarokatiya xwe ve ji xwe re kire bingehê têkoşînê û wer jî meşiya. Dema ku mirov dahûrandinên rêber Apo yê li ser jinê û azadiya wê dinêre, dibîne ku lêgerîna xwe ya heqîqetê ji reh û rîşeyên civakê daye destpêkirin, ji lewra jin jî weke hêmana sereke ya vî civakbûnê ye. Ji ber vî ye ku roja 4'ê Nîsanê di heman demê de roja dayikbûna têkoşîna azadiya jina ku hati kolekirin e û bi taybet roja jina Kurd e ku di vî rojê de hatiye dinyayê û çavên xwe bi şewqa rêber Apo rohnî kiriyê. Her wiha roja ji dayikbûna civaka Kurd e ku ev civak ji xwe direviya, hatibû kolekirin, ji hestên xwe yê netewî dûrketibû, ketibû bin çerxên qirkirinê û wer lê hatibû ku nedizani ku Kurd e. Zayîna yekem ya rêber Apo, ji ber vî yekê di serî de ya civaka Kurd, zayîna hemû mirovahiyê ye. Angû zayîna rêber Apo nabe ku tenê bi hatina dinyayê re bê sîno darkirin. Ji ber ku roja Ji Dayikbûna Rêber Apo tenê ji dayikbûna şexsekê nîn e. Bi hatina dinyayê ya rêber Apo re, di serî de civaka Kurd û jina Kurd, hemû mirovahî hatiye dinyayê û bi vî re jî hemû mirovahî bûye xwedî wî şensî ku bikare di rêka heqîqetê de bi rêber Apo re bimeşe.

Ev jî tê wê wateyê ku roja 4'ê Nîsanê roja jidayikbûna hemû mirovahiyê ye û divê hemû mirovahî vî rojê weke roja jidayikbûna xwe pîroz bike. Rêber Apo ti caran jidayikbûn tenê weke mijarekî biyolojîk nenirxand. Angû hatina dinyayê pîroz dît, lê belê hatina dinyayekî wiha ku di nava çerxên modernîteya Kapitalîst

ku roja 4'ê Nîsanê roja vî ye, divê hemû mirovahî li hemberî Modernîteya Kapitalîst têbikoşe û xeta Modernîteya Demokratîk bihêz bike da ku bikare vî roja jidayikbûnê bike wesîle ku di vî dinyayê de bi awayekî azad bijî. Rêber Apo ku her ji zarokatiya xwe ev hêvî mirovahî û heqîqetê di xwe de ragirtiye, ji bo ku di serî de gelê Kurd û gelên Rojhilata Navîn, hemû mirovahî jê sîd wergire, pêşengatiya vî yekê dike û hemû têkoşîn û berxwedaniya wî ya li Îmraliyê jî li ser vî bingehî ye.

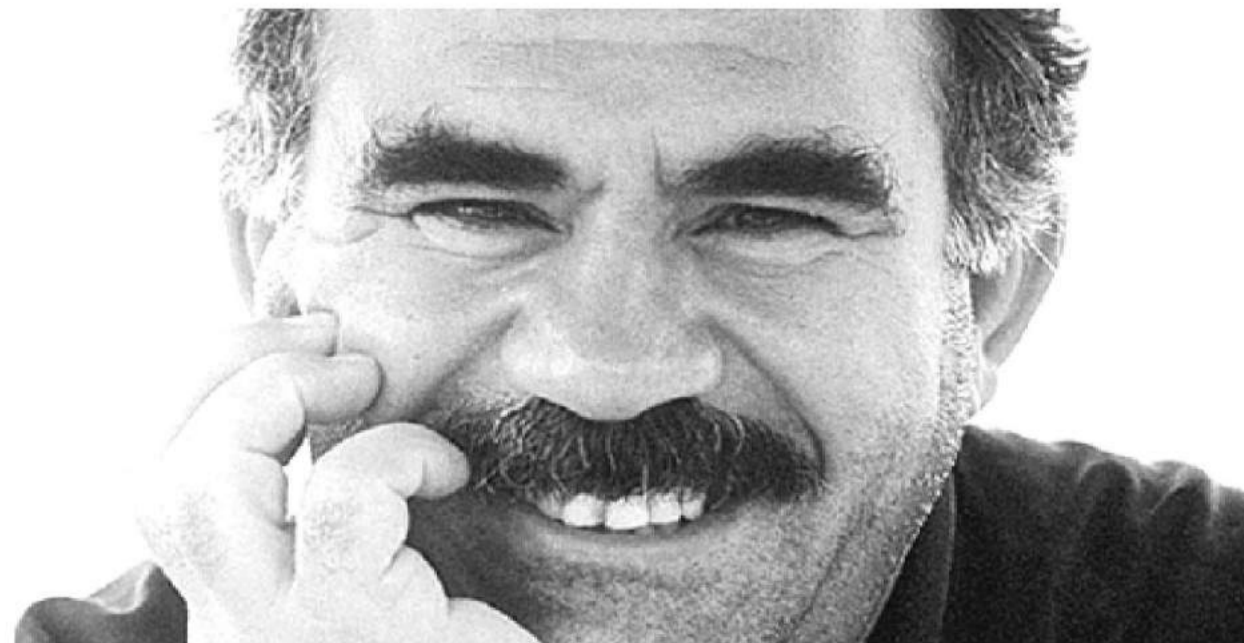
### Ebdullah Ocalan.. Jînenîgarî

#### Qonaxa Zaroktiyê:

Ebdullah Ocalan, di 1949'an de li gundê Amara yê navçeya Riha Xelfetiye jî dayik bû ye. Dibistana seretayî li Cîbinê xwend û hê di wê demê de di listik, limêj û parvekirinê de pêşengî dikir. Dibistana navîn li Enqerê qedand. Di 1969'an de li Amedê dest bi karmendiyê kir. Di karmendiya salekê de tîkiliya dewlet û civakê û ya sazî û man feodal û dewletê jî nêz ve dît. Di 1971ê de vebûhandina xwe deranî Stenbolê û li wir di ber karmendiyê de xwe amade dikir ku bikeve zanîngehê jî. Heman sal qediya xwe li zanîngeha dadê çê kir û dev ji karmendiyê berda.

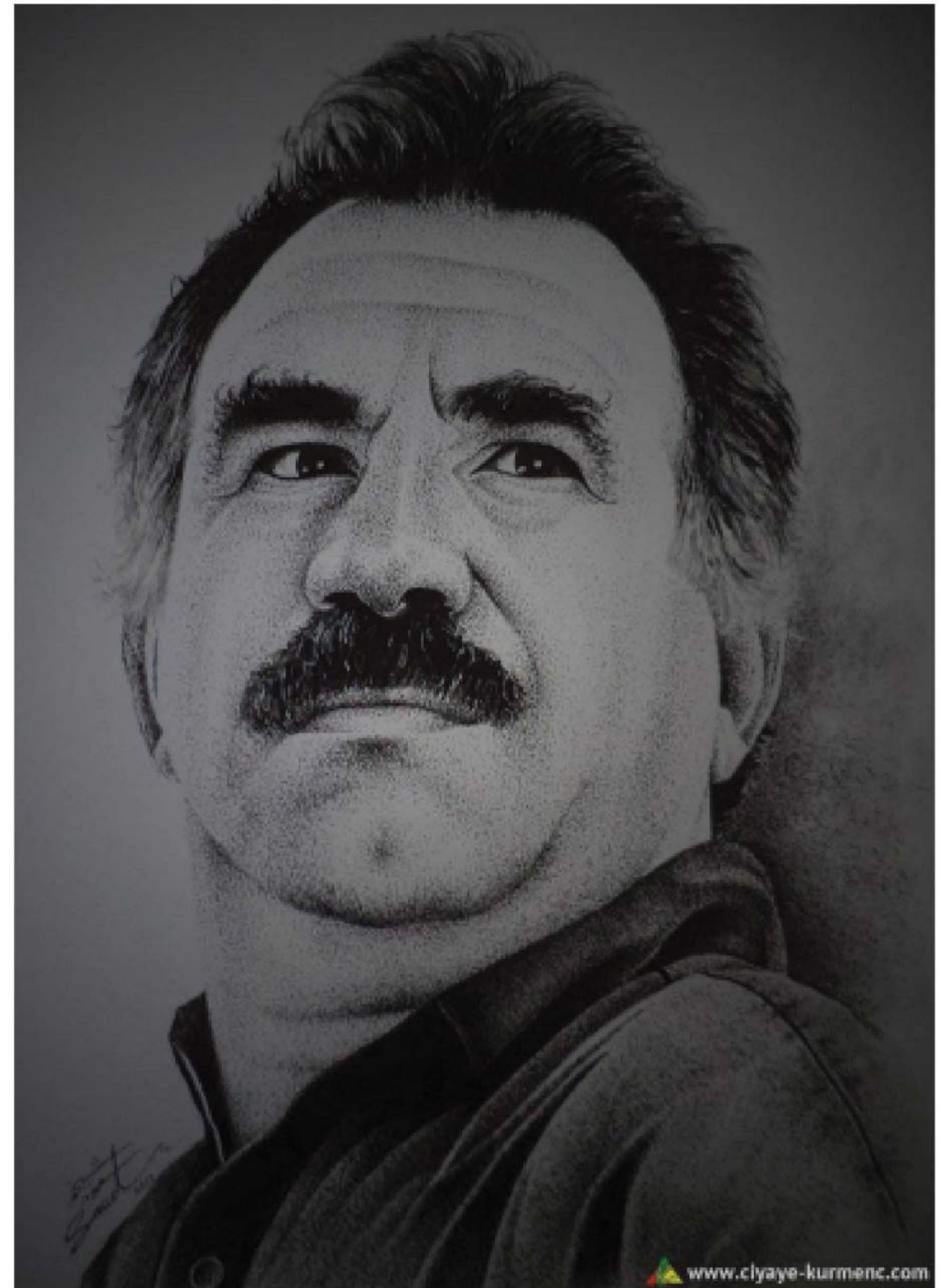
#### Jiyana Ramyarî:

Di wan salan de Ocalan kete bin bandora bayê 1968'an de û Marksîzm - Lenînîzm nas kir. Ew salana weke salên werçerxa jiyana wî ne û her wiha ew Sosyaliizm, yeksanî û azadî pir nêzikî xewnayên xwe yê zarokatiyê dît. Ocalan



de tê hêrandin, ti caran nepejirand û her dem li hemberî vî yekê têkoşiya. Di dinyayekî de eger mirov nikarin bi îradeyekî azad bijîn, ev tê wê wateyê ku li wê dinyayê mafê jiyankirinê nemaye. Ji ber vî jî rêber Apo dibêje "Ey zeman, yan ez ê te azad bijîm, an jî weke ku min tu jiyana nekiriye bihesibînim". Angû bi zayîna hemû mirovahiyê re

biryar dabû ku Sosyaliizm û pîrsgirêka Kurd li hev biguncîne. Bi vî armancê biryar da ku dest bi siyaseta çalak bike û qeydiya xwe li zanîngeha zanîngên ramyarî ya Enqerê çê kir. Li vî derê xwe di nav atmosfereke tund a guftugoyan de dît û şexlek da ramanên xwe. Di 30ê Adara 1972'an de pêşengên şoreşê Mahîr Çayan û hevalên



wî li Qizildereyê hatin kuştin û vî bûyerê şopên kûr di jiyana û ramanên wî de hiştin. Di 7'ê Nîsanê de hat binçavkirin û şandin girtîgeha Mamakê. 7 meh di girtîgehê de ma û di wê pêvajoyê de xwe gihand ramana wî ava kirina rêxistinekê û ji bo vî yekê gav avêt nav pêvajoyeke din a lêgerîn û lêkolînê. Piştî 1972'an pîrsgirêka Kurd bi

bimeşîne.

#### Avakirina PKK:

Di 27'ê mijdara 1978'an de jî Ocalan û hevalên xwe biryara avakirina Partiya Karkerên Kurdistanê didin. Xebatên rêxistinîkirinê yê Ocalan û Partiya wî PKK yê li Kurdistanê di demeke kin de bala dewleta tirk kişand. Li ser vî şeweya nû ya Ocalan a li hemberî pîrsgirêka Kurd ku zikê nerm ê Tirkiyê bû, dewleta tirk zextên xwe zêde kirin. Dewletê bi awayekî vekirî li hemberî awa Ocalan şer dida destpêkkirin û ji ber vî yekê Ocalan di 1979'an de derket derve û çû Libnanê. Bi vî awayî meşa ku wê 20 salan li Rojhilata Navîn berdewam bikira, destpê kir. PKKê li Libnanê di 1982'an de kongira xwe ya duyem pêk anî û biryara vegera nava axa welat wergirt. Milîtanên PKKê di bin pêşengiya Ocalan de perwerdehiya xwe ya îdeolojîk û leşkerî jî qedandkirî bûn. Di encamê de di 15ê tebaxa 1984'an de li Bakurê Kurdistanê şerê çekdarî destpêk kir.

#### Girtina wî:

Di encama şerê çekdarî de li ser daxwazên ku ji Tirkiyê tî, ji 1993'an û şûn ve PKKê 3 caran agirbest danezan kir. Ev gavên ku ji bo çareserkirina

pîrsgirêka Kurd hatin avêtin, rastî pênûs û astengiyên derûdorên rentxwir hatin. Di 9ê Cotmeha 1998'an de di encama hevaniyeke ku bi hevkarîya hêzên navnetewî hat amadekirin, Ocalan neçar ma ku ji Suriyê derkeve. 9ê Cotmehê de Ocalan dema dest bi rêwitiya ber bi Ewrûpa kir wê wiha bigota: Ez ji niha û şûn ve dixwazim rola xwe di kanala siyasî de bilîzim. Ocalan dema li Îtalya bû gelek caran bangên ji bo aştîyê kirin lê belê ji Yekîtiya Ewrûpa hêviya ku dikir bi dest nexist. Ocalan di 2yê sibata 1999'an de bi zordayîna Yewnanîstanê heta Kenyayê diçe. Di 15ê sibata heman salê de jî li paytextê Kenya Nayrobiyê li pêşiya avahiya sefaretxana Yûnanîstanê bi hevaniyeke navnetewî ber bi Tirkiyê ve tê revandin. Serokê giştî yê PKKê Ebdullah Ocalan li girava Îmralî ya li nav derya Marmarayê bi tenê li serê xwe di girtîgehê de hat bi cîhkirin. Ocalan li Îmraliyê bi parêznameya xwe ya pêşî de daxwaz kir ku pîrsgirêka Kurd li ser bingeha aştîyê were çareserkirin.

#### Egîd Nûman

## Nexşeya Kurdistanê li vî bajarokî tê dîtin



Dema mirov dikeve axa Şengalê yekser ew dimênên jin, zarok, kal û pîr li pey hev dimeşyan û berê xwe dabûn Rojava, ew korîdora mirovahiye ku dused hezar Êzîdî tê de ji destê çeteyên hov yê dijminê mirovahiye hatibûn rizgarkirin. Di bîra her kesî de wek mîxekî pola hatiye çandin her di bala mirovan de ye. Gundê bala min kişandî bajarokê Xanesorê ye, ku di kolana wê ya sereke de, li her aliyê rêyê bi dehan wêne daliqandine. Dema me pirs kir, şênîyên gund gotin, 'ev şehîdên ku nehiştin koka Êzîdxanê ji rûyê dinyayê rabe, wan kesan xwe ji me re kirin mertal heta em û zarokên me bi silameti xwe xelas bikin.'

Kolan derdora 1 km dirêj e. Em tê de meşyan, dema ku me bala xwe da navên gund û bajarên şehîdan ji Kobanê bigire heya Efrîn, Qamişlo, Amed, Wan, Dêrsim, Mako, Mehabad hwd. tê de hebûn. Te digot qey neqşeya Kurdistan li pêş te ye û tu dixwînî. Di şexsê van şehîdan de Kurdistan li Şengalê kom bû. Bajarokê Xanesor gundek nû hatiye avakirin li deşta Qeraxê çiyayê Şengalê. Rêjîma Seddam Hisên di salên 1975'an de ava kiriyê. Bi navê "tecemuh" angokombûn ew jî pilaneke dijî Êzîdîyan pêk hat, da ku ji çiya dakevin û bikevin bin kontrola rejîma Baas. Ew gundên li ser çiyayê Şengalê vala kirine û hemû

li gundên nû bi cih kirin e. Bêhtirî bîst tecemuh ava kirine, bajarokê Xanesor yek ji wan e. Nifûsa bajarokê Xanesorê berî fermanê derdora 35 hezar kesî bûye. Dema ku em di nav bajarok re meşin avahiyên nû hatî lêkirin hebûn. Piraniya avahiyên bi rengekî gulover hatibûn avakirin. Ew jî xwediyê malan dixwestin heta avahiyên xwe wek rojê ava bikin. Wekî tê zanîn li gel Êzîdîyan roj pîroz e. Niha jî xelkê xwe piştî aramî û saziyên xizmetê hatin avakirin hêdî hêdî vedigerin ser warê xwe.

**Şengal - ANF/ Heysam Mislim**

## Dem û Hebûn Dengê Jîyana Têkçûyî

Ebas Mûsa

Di filmê "Dem û Hebûn"ê yê derhîner û senaryonivîsê Kurd Firat Yavuz de, qelebalixa bajarekî mezin ê mîna Stenbolê li ber guhên me dikeve. Stenbol wekî beroşeke mezin mirovan di nava xwe de hiltîne û wan dikelîne û dikelîne heta wan dibişêve û di dawiyê de rengê xwe bi ser wan de dirijîne.

Qehremanê film ajovanekî ji bajarê Amedê ye. Nişana bajarê wî jî wênayekî Ameda dîrokî ye ku di hundirê otombîla wî de ye û her wisa neqîşa Şahmaranê ya ku bi neynika otombîlê ve hilawistî ye û her dihejhije. Ajovanê Amedî taksiya xwe di nava lehiya Setbolê û qelebalixa bêhempa de diajo. Xanimeke ciwan pê re siwar dibe. Dema ji bo leza xwegihandinê ronahiya sor a trafikê derbas dike, hema ji nişka ve ew xanima ciwan dienire, jê dixwaze ku wê peya bike û bi dengê qube dibêje: "Hûn tev de wekî hev in!" Mebesta xanimê Kurdbûna ajovan e, nemaze piştî şerê Amedê yê di navbera hikûmetê û Kurdan de (paşê dema ajovan li radyoyê guhdar dike, ev tişt eşkere dibe). Karakter û kesayetiya ajovan wekî nimûneyeke Kurden Kurdistanê Bakurî dixuye, nemaze dema ew bûyerê pê re diqewime ku şikestin û têkçûna civaka Kurdî ya li bajarên mezin ên Tirkîyeyê berbiçav dibe; kesayetiyeke rût, şilfitazî, bêhêvî, bênasname û



bêdeng.

Di nava wê danûstandina tûj a ku kesayetiya ajovan tê re derbas dibe de, çend kes destê xwe jê re dihildin, lê xayîzî û kela nava ajovan nahêle ku li tu kesî raweste. Di wan rêyên dirêj û biqelebalix re pîremêrek destê xwe jê re hildide. Ajovan jê derbas dibe û paşê lê vedigere. Pîremêrê siwar nabêje dê ber bi ku derê ve biçê, lê mercekî dide ber ajovan; merc jî ew e ku ew ê kilamekê jê re bibêje: Heger kêfa ajovan jê re hat dê tu pereyan ji dest wî negire, lê heger ne xweş be ew ê hemû pereyên di berîka xwe de radestî wî bike. Kalemêr dest bi kilamê dike. Naveroka kilama wî jî derbarê xerîbiyê de ye û peyama hebûn û nebûnê, nasname û windabûnê di nava xwe de tîne ziman. Kilama kalemêrê siwar mîna derd û kulên ajovan ên ku di dimênên wî de xuya dikin dûvdirêj e. Kilam û Jîyana Kurdî: Di Filmê "Dem û Hebûn"ê de, navnişan pir eşkere ye û nahêle bîner zêde lê bigere, lê helbet ew bêdengiya ajovan

dê bihêle sireke cemidî te bigire, dê bihêle tu nasnameya xwe li ber çavên xwe daynî û pirsên hebûn û nebûnê jê bikî. Kilama "Siwaro" mîna hespekî beza radihêje hest, raman, jîyan, bawerî û şikestinên kesayetiya ajovan. Ew hespê beza jî xewna dîr û dirêj e ya ku radihêje biyaniyê û te diavêje ber bi bajarê te ve, ber bi welatê te, ax û hebûna te ve.

Peyama film wateya berîkirina cih û war di rêya kilaman re dide, çî ku herî zêde ew nêzîkî giyan, raz û hebûnê ye. Jixwe koka meseleyê ew e! Ji bilî dayik û bajarê meriv, kesek rondikên meriv paqij nake "Dem û Hebûn" kilama bêdawî dibêje. Qehremanê me li ser hespê beza dibezîne heta ku şevrê wî ji xewna şerîn hişyar dike. Ew li dora xwe doş dibe lê tenê rastî bêhêvîyê tê. Piştî vî têkçûnê, êdî kilam wekî şewqekê di tarîtiyê de dimîne.

Film: Dem û Hebûn, 2014.

Dem: 14 xulek.

Senaryonivîs û derhîner: Firat Yavuz

## Xwarnên Kurdan Li Elmaniyayê Dibin Yên Tirkan.. Nangoş Wek Mînak

We şaş nebihîst; tu Alman peyva "lahmacûn / nangoş" yan jî "patîle" nizane. Têv de dibêjin: "Ji kerema xwe re pîzayeke Tirkan bide!" Berê ku ez werim ser çiroka "lahmacûn û Turkische Pizza" dixwazim ku em bi hev re derkevin û hinek li xwaringeh yan jî îmbîs û restorantan bigerin. Hema bigire piraniya "çêstgehên gero" û restorantên li bajarên Almaniyayê di destên kurdan de ne. Piran navên kurdî li çêstgehên gero kirine. Ango dema mirov jî kolanê ve lê dinêre; dibîne ku li ser serderên wan navên wek: Dilan, Zozan, Azadî, Serhed, Amed, Mîdyad, Urfa, Gimjim, îsot, û Serkeftin yan jî restorant nivîsîne. Lê li hundir?.. Qet nepirsin!...

Çend caran hat serê min, lê ez ê tenê behsa îmbîskê bikim. Li der navê Kurdî bi rengên kesk, sor û zer nivîsîne. Ji ber ku reng jî rengê kurdan bû, ez bi kêfxweşî ketim hundir. Li hundir bi carê ve rastê cihan û rêbayerê din hatim. Muzîka Tirkî, û yê li pişt pêşxanê bi bişirîneke çêkirî bi Tirkîyeye qaşo nazikîrî yan jî qirpandî got: "Buyrun Abê!" Min bi almanî bersiva wî de: "Ich bin kein Abê!" Camêr hinek sor û morê hev bû û bi awirê gumandagirtî li min nêrî. Min li listeya xwerinên wan nêrî: İzmir Kofte, Menemen, Adana, İstanbul izgara, Turkische Pizza... Ez di wir de sekinim û min bi qestî bi almanî pirsî: "Ev 'Turkische Pizza' çi ye?"

Camêr lehmacûn rakir, nişanê min da û got: 'Ev e.' Min dest bi kurdî kir û got: "Va mîrata li welêt 'nangoş û lahm bi ecin' bû, li Stenbolê bû 'lahmacûn' ev zîqûm ji kengê ve bûye 'Turkische Pizza?' Camêr matmayî li min nêrî, bersiva min neda. Min gotina xwe domand: "Min ji kolanê ve li dikana we nêrî, dît ku nav û reng kurdî ye, min ji xwest ez bi guhdarîkirina muzîka kurdî xwarineke kurdî bixwim. Lê tişteke din derket pêş min. Ya baş ew e, ez herim, li restoranteke kurdî bigerim!" Camêr hema bi kurdî ez bersivandim: "Keko em jî kurd in, ev der cihê kar e! Lema me jî wisa kiriyê!" Min pirseke din lê werkir: "Tirk tîni di vî restoranta we de nan dixwin?" Serê xwe kir ber xwe û got: "Na, ew diçin restorantên Tirkan!" Min bi hêrs lê vegehand: "Wê çaxê ev xwarinên nav Tirkî, muzîka Tirkî, ev pêşwazîkirina bi Tirkî ji bo kê ye?" Deng hat birîn, sor û morê hev bû.

Min ji wî re got: "Nav û rengê we ji derve ve bi kurdî lê hundirê we Tirkî ye. Ez ji mirovên der û hundirê wan ne yek bin, hez nakim û nanê wan naxwim. Ya baş ew e, ez biçim

restoranteke Tirkan, qet nebe, der û hundirê wan yek e. Ez dizanim, ez çûme ku û li ku me!" Her gel navê xwe li restorant û îmbîsên xwe dikin û hundirê wan kargehan ji bi reng, ziman û ananeyên welatên xwe dixemilînin. Tenê kurd navên kurdî li restorantên xwe dikin, lê hundir Tirkî ye. Di salên nodî de li Berlînê kurdekî Rojhilat bi navê "Kurdistan" restorantek vekiribû. Her tiştê wê bi kurdî bû. Ew restorant her saetê tîjî bû. Lew re almanan digot: "Em carê jî li ba kurdan nan bixwin, ka xwarinên wan çawa ne!" Lê îmbîsên li kêlekên wê, nav kurdî hundir Tirkî vik û vala bûn.

Niha em werin mijara lahmacûnan, lahmacûn xwarineke derdora Dîlok û Rihayê ye. Kurdan ew anîn Stenbolê. Lê ji ber qedexeyê nedikarin navê kurdî "Nangoş / patîle" bikarbinin, ji wê "Lehm bi ecina" erebî Tirkîze kirin û kirin "lahmacûn". Heta Îbrahîm Tatlıses li ser vî filmekê jî çekiribû. Yê ev lahmacûn anî Almaniyayê jî dîsa kurd bûn. Di salên nodî de navê wê lahmacûn bû. Lê bi carê ve li her derê navê wê bû "Turkische Pizza!" Kî ev kir? Ev çawa bû?



Nizanim. Lê baş tê zanîn ku gelek xwarin ne yên Tirkan in, yê gelên Anatolyayê ne, mixabin ku li cihanê tev de wekî xwarinên Tirkî tîni nasandin û zanîn.

Hûn şalvar dizanin, heke di salên pîncî û şestî de yekî ew li xwe bikira, sosyeta Tirkî pê henekê xwe dikir. Lê baş tê zanîn ku di wê germa havînê de lixwekirina herî bijûn e. Dema mirov bi rê ve diçe, navrana wê hewa dide nava şeqê mirovan, nahêle ku mirov bişeliqe. Hûn bawer bikin çawa lahmacûn li Almaniyayê bû "Turkische Pizza" eger Tirkan ew şalvarê me baniya Almaniyayê, dê almana bigota: "Turkische Hose mit Arschventilator!" (şalê Tirkan ê bi bawêşîna paşiyê)

Wekî encam: Birêzan yan navên kurdî li cihê kargehên xwe nekin, yan jî we lêkir jî, bila navê xwarinên we, muzîka we, dekorasyona we, pêşwazîkirina we jî bi kurdî be. Niha hûn ji çiyê xwe ditirsin? Baş tê zanîn ku dema restorantên Tirkan hebin, Tirkîyayê di restorantên nav kurdî de nan naxwin. Alman jî bi vî rewşê dikenin û gelek caran ji me sebebên vî dipirsin. Dema we navên kurdî li zarokên xwe kir jî, bi zarokên xwe re bi kurdî biaxivin, bila zarokên we jî nebin "Turkische Pizza". Ango bila der û hundirê we yek be.

**Fêrgîn Melîka Aykoç**



# Helbestin Bijartî.. Ebûdê Mexso

Navê wî "Ebdilmecîd e" ku bi Ebûdê tê naskirin, kurê Qasim kurê Silêman kurê Hisênê Mexso ye. Di sala 1966'an de li gundê Dawidiyê jidayik bûye, ku ev Dawidiyê dikeve devera Çaxirbazar bi ser herêma Amûdê ve ye.

## BAJARO

Xewn e yan rastiyeke e Bajarek li ezmanan difire Bi xeml e bi gir e Bi av û kaş e Her kes lê dinêre Ji xaka te Keviran xwîn pijiqand Hin bi tîqetîq Bi werimandin û qurnazî Pişt girêdan bi xeyalan Hin jî Xwîn ji çavan diherikin

Dil volkan e, volkan Çavê welatê min bajaro! Li ber xwe bide Hêdî hêdî Cih û warê xwe bigire Di nav stêrkên taybet de Tirêjan bide Bila her kes ji tere limêj bike Bibe mizgefta mirovahiyê Bibe dibistana rûmetê Debêje Kê tu firandî? Mebêje Arîn... Mebêje Baskan li hev bixe Weke xumxuma pêlên deryayan Hêlinan di nav dilan de çêke Li ba warê pêxemberan Bibe nîşana sedsaliya bîst û yekê Tirêj e... mizgîn e... Bi koka sor Gerdûn xwe ji te re bitewîne Ûbi navê te sûnd bixwe Bajaro

## LAT Û MİRÎN

Hey mirin..... Xwe neyne xewna min... Ez li te digerin Lê bi mêranî... Tu û jiyân! Bi hev re heval Ji bir meke kevirê ber serê min Lat û hîmê min...rewşa min Evîne distra li nav bexçeyê te Bexçeyê rengareng Bê fêkî û dan Hey lat...! Hêza min .....dîroka min Tu û dem Bi kêferat Koçber dibin Tenê Mirina bi lehengî Mirina bê mirin Bîranîna min

## ŞEHÎD MEMO

Ez çiqas pesnê te bidim Mezin û giran û jîn e

Pênûs ji destan baz dide Xwe li xemla te nabîne

Çiya bi axîne hejî Bejnê li ber ditewîne

Ezman dil û melûl bû Mij û moranê dişîne

Buhara min bi te xweş bû Berxwedanê didomîne

Şagirtê Mezlûm û Egîd Herekolê dixemlîne

Pilingê çiya ye Memo Hezaran li pey xwe tîne

Emer nîşan û bira ye Tîna agir bi cî tîne

Soza didin serok Apo Dara jiyane biçîne

Tu Memo yî çiya Zîn e Welat ji te divê xwîn e

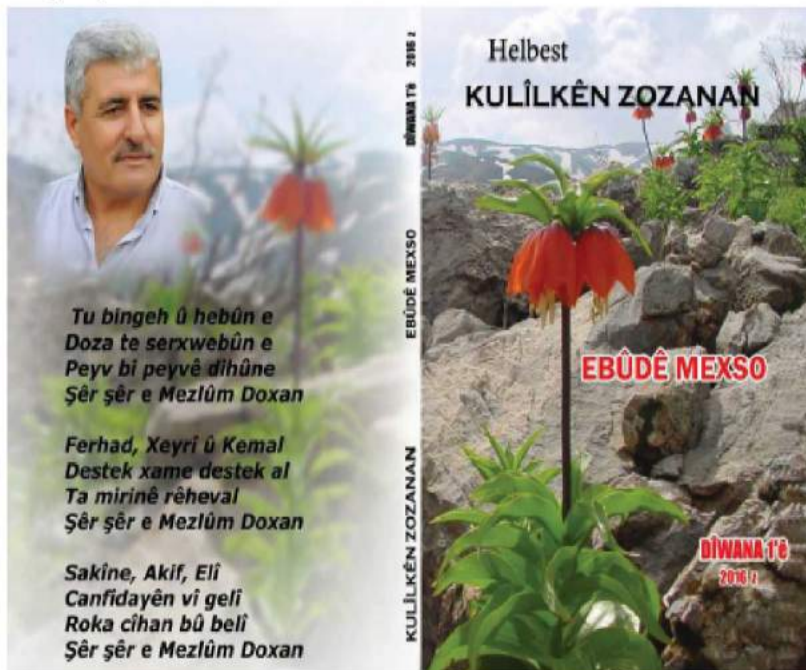
We da qeleneke pir buha Gula azadiyê tîne 10.01.2013

Xwendina seretayî li gundê xwe û Bîrziravê xwendiyê û ya navîn li bajarê Heseke û Qamişlo. Piştî Bekelorya Peymangeha Amadekirina Maosteyan xwendiyê. Di çend kovar û rojnameyên Kurdî de jî weke rojnemeya Rêkeftin û Ronahî û hinin dîtir helbest û gotar nivîsandine.

## MEZLÛM DOXAN

Sitembar şêrê zindan Rojêk nû ye li cihan Tu şehîdê Kurdistan Şêr şêr e Mezlûm Doxan

Rêberê şana karker Canê ciwan daye der Bi ramanê dike şer Şêr şêr e Mezlûm Doxan



Roka cihan bû belî Şêr şêr e Mezlûm Doxan

## VEJÎN

Ji dilê welatê min Çavkaniyek şêlû Bi pelqe pelq û kelandin Avek zelal xwe rû da Ji tîna agirê dilê dayikê Ji evîna çavên evîndaran Ji kalên xwe spartin latan Hêviya zarokên belengaz Şitlek biçûk Sîk da cihanê Ji agirê dilê Fîsê Bi ramanek hemdemî Sîsika mirovan Xakê diqelêşe Geh çilmisî Geh vebû

Dilopên sor çend gîsin kirin Bûn nîşana dîrokê Dengê ewran Hem tav û birûsk Bahozeke dijwar Tisonamî Erdhejek bi volkan Têlên badayî û zingar Sînor dibêr xwe re birin Ji çavên welatê min Zingezinga mizgînê Li guhê min dixist Ji dengê Heqî û Xelîlan Ji banga Kemal û Delîlan Lîsk û pîlan ji hev ketin Bi xwe ketin Tirêjên şeveqê Ronî dan û belav bûn Evîn gihandin gerdûn Ol û netew Bi hev şa bûn Sîsika şitlê Bû hebûn Bi vîn û evîna mirovan Bi hemî reng û neqşan Bi xwîna sor Ji her alî Gul vebûn Bilind, bilind bûn Mezin, mezin bûn

## DÎNO

Dîne li çol û bêla Bi dest xame dike cot

Go datînim helbestan Li ser kesên xwe firot

Kesên bê vîn û evîn Wekî xara kerimkot

Gel avêtin mazatan Çend dolar, çend benqenot

Welat liska pera ye Li ser xakê dikin cot

Kozik ji para min in Dawet û dilan û mot

Tu sivik û erzan î Ji min giranî û sot

Wek welat pir buha me Zelal im, ne ava şot

Li meydanê piratîk Ne wek hinan hote hot

Zuha bûme ji derdan Guvaştin û pûç û dot

Zivir, zingar wê hilê Azad bîji bo we got 05.05.1986

Ebûdê Mexso pir girîngî daye nîrxên welatparêzî, milletperwerî û têkoşîna li hember sitemkarî û zordestiyê, di gel dîrok, xaknîgarî û nasnameya millet û welatê xwe û tiştê balkêş ewe ye ku ji hemîyan pîroztir û girantir, rûmeteke bê hempa daye xwîna şehîdan.

## QEDERÊ

Eger tu qeder bî Ez ê te qet qet bikim Perçe perçe Bergêh bikim Piço piço Bi nameya pêxemberan Bi lingê bazekî ve Girê dim Bi zingezing Bê deng bikim Li ezmanê cihanê Di nav ewrên tarî de Li binê derya Reş û Spî Li sîngê sêgoşa

Volkana Permoda Te bavêjim, gemgem bikim Di mengena rûşeyê de Li devê masiyekî dev ji hev Yan jî gurekî birçî Çav li rê ye Hûr hûr bikim Ger wa nebe Di nav berfa Sîpîrya de Te veşêrim Bi kirasê şal û qedîfe Te zezem bikim Bîranînek temenî Carek tenê Bi çermê rûspiyan Germbûna yekîtiyê Bimeyzîne

Hilmekê li mejî bixîne Vê qederê Ji ser xwe hilîne Lo hilweşîne! Vê buxçikê bi şewat Li ser te qederê Çek çek bikim

## Îmralî

Erê Îmralî Bila li ser te bilîzin balefir û natorên demê Bila biguvehşin Ramanên aşî û demokrasîyê Bila stewr bikin Ewrên xwe yên reş û tarî Bila hênik bikin



Volkana bi kîn Bila me bigrînin Xwe bi kenînin bila .....bila.... Lê mexabin... xemgîn mebin Hevalnooooo!

Ev e Apo...Apê we...Apê min, Cihan tev li hev kir Gerînekê xwe fireh kir Baz bê cî man...! Ne li erd Ne li ezman Noker şabûn Hêviya pakrewanên Amed Xwe nexemiland Gelo! Tu û zindan! Serok û zindan! Lê ...qêrîn bi zindanê ket Bi dîtina te Diwar çiriyar

Piç jê herifîn Ji xwe pirsî Çi erdheje çî dîlbûne!? Deriyên hesin xwe tewandin, Li ber te û dibêjin Wênêye te ser sînga min tê dîtin Ramana te Ser serê min hat nivîsandin Pênûsa te Kilita dilê min Serokê min... serokê min Çi bikim ez! Hey dîroka rûpel reş û qirêj Xwe ji min biparêze

Dil disoje Çog diricifin Mû gij dibin Ev ne qedere hevalno! Rûpelê qedere diqetînim Aştîxwaz im, aştîxwaz im... Heger wa bimîne rewş Tenê bangêk ji Îmralî Tenê bangêk ji Îmralî

## ŞOREŞ ZIMAN E

Şoreş ziman e Ziman jiyan e Rindik û xweş e Nasa gelan e

Ziman tu can î Can tu ziman î

Bi kok Arî ye Bedirxanî ye Mîtan û Medya Dîrok daniye

Ziman tu can î Can tu ziman î

Kirasê kevnar Bi cî û bi war Hebûna Kurd e Ez jêr' bûme yar

Ziman tu can î Can tu ziman î

Xweş û hêja ye Dilê dila ye Pir pir buha ye Hîmê Kruda ye

Ziman tu can î Can tu ziman î

Tîpên zêrîn î Sivik û vîn î Şêrîn û hingiv Xweşik û jîn î

Ziman tu can î Can tu ziman î

Bi kêferat î Neqşa welat î Gula şilêr e Çi lihevhatî

Ziman tu can î Can tu ziman î

Zarav û reng e Zengîn bi deng e Sorî, Zazî ye Şoreş û ceng e

Ziman tu can î Can tu ziman î

helbestvanê me jiyaneke nuh hêvî kiriye bi vî tovê ku hatiye çandin. Lewra nihaka havil û berhemên rengereg dide. Her wiha hezkirina zimên li cem wî cîhekî layiq û dariçav girtiye, ji ber dîtiye ku zimanê Kurdî zimanê dayikê bi sedê salan hatiye qedexekirin.